لمزيد من الكتب والأبحاث زوروا موقعنا مكتبة فلسطين للكتب المصورة
https://palstinebooks.blogspot.com

عقود الجُمَان
في
تجويد القرآن

نظم

الشيخ الإمام العالم العامل الأوحد المقرئ

برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري

تحقيق

مكتب قرطبة

للبحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي

أبو عمار حسن بن عباس بن قطب

مؤسسة قرطبة
٧٧٩٥٠٢٧

عُقُودُ الجُمانِ

في

تَجْويد القُرآن

تأليف

شيخ القراء برهان الدين أبُو مُحمَّدٍ إبراهيم بن عمر
ابن إبراهيم الرّبَعي الجعبري

مؤسسة قرطبة

٧٧٩٥٠٢٧ - ٥٨٨٣١١٧

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

عُقُودُ الجُمانِ
في
تَجْويد القُرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

ربَّنا تقبَّلْ منَّا إنَّك
أنت السميعُ العليم

حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة قرطبة
للطبع والنشر والتوزيع
٦٤ شارع الخليفة مدينة الأندلس
الهرم ت : ٧٧٩٥٠٢٧

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع	٢٢٠٦٤ / ٢٠٠٤

الشركة الفنية للطباعة ت : 7771039

بِسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف(١)

قال الصفدي : الشيخ الإمام، العلامة، ذو الفنون، شيخ القراء برهان الدين أبُو مُحمَّدٍ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الرَّبَعي الجعبري الشافعي، ابن مؤذن «جعبر»، شيخ حرم سيدنا الخليل صلوات اللَّه عليه وسلامه.

سمع في صباه ابن خليل، وتلا بالسبع على أبي الحسن الوجوهي صاحب الفخر الموصلي ببغداد، وتلا بالعشر على المنتخب صاحب ابن كدي. وأسند القراءات بالإجازة عن الشريف أبي البرد الداعي، وقرأ «التعجيز» حفظًا على مؤلفه تاج الدين بن يونس، وسمع من جماعة، وقدم دمشق بفضائل، ونزل بالسميساطية، وأعاد بالغزالية، وباحث وناظر، ثم إنه ولي مشيخة حرم الخليل عليه السلام، فأقام به بضعًا وأربعين سنة ، وتصانيفه

(١) انظر ترجمته في أعيان العصر، والبداية والنهاية، وشذرات الذهب، والهبات الهنيات، غاية النهاية ، والدرر الكامنة، طبقات الشافعية الكبرى.

تقارب المئة مصنف، وكلها جيد محرر.

رأيته غير مرة، وفاتني من الإجازة عنه ألف ذرة، جالسته وسمعت كلامه، ورأيته في منزلةٍ يكون الهلال عندها قلامة .

وكان ذا وجهٍ نير، وخلق خير، وشيبة نورها الإسلام، وحبرها خدمة العلم الشريف بالأقلام ، ولعبارته رونق وحلاوة، وعلى إشارته وحركاته طلاوة.

حكى لي عن شيخ كان قبله بالحرم حكاية تضحك الثاكلة، وتصيب من التعجب الشاكلة ، ولم يزل على حاله حتى صوح روضه، وهُدم من الحياة حوضُه .

وتوفي رحمه اللَّه – تعالى – في شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة ، ومولده في حدود الأربعين وست مئة، فعاش تسعين سنة. ومن شعره:

لَمَّا أَعَانَ اللَّهُ جَلَّ بِلُطْفِهِ
لَمْ تَسْبِنِي بِجَمَالِهَا البَيْضَاءُ
وَوَقَعْتُ فِي شِرْكِ الرَّدَى مُتَحَبِّلًا
وَتَحَكَّمَتْ فِي مُهْجَتِي السَّوْدَاءُ

ومنه

لَمَّا بَدَا يُوسُفُ الْحُسْنِ الَّذِي تَلَفَتْ
فِي حُبِّهِ مُهْجَتِي اسْتَحْيَتْ لِوَاحِيهِ
فَقُلْتُ لِلنِّسْوَةِ اللَّاتِي شَغَفْنَ بِهِ
فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ

ومنه:

أَضَاءَ لَهَا دُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
وَجَدَّدَ وَجْدَهَا مَرُّ النَّسِيمِ
فَرَاحَتْ تَقْطَعُ الفَلَوَاتِ شَوْقًا
مُكَلَّفَةً بِكُلِّ فَتًى كَرِيمِ
قِفَارٌ لَا تَرَى فِيهَا أَنِيسًا
سِوَى نَجْمٍ وَغُصْنِ نَقًى وَرِيمِ
نِيَاقٌ كَالْحَنَايَا ضَامِرَاتٌ
يُحَاكِي لَيْلُهضا لَيْلَ السَّلِيمِ

كَـأَنَّ لَـهَـا قَـوَائِـمَ مِـنْ حَـدِيـدِ
وَأَكْـبَـادًا مِـنَ الـصَّـلْـدِ الـصَّـمِـيـمِ
لَـهَـا بِـقَـبَـا وَسَـفْـحِ مِـنًـى غَـرَامٌ
يُـلَازِمُـهَـا مُـلَازَمَـةَ الْـغَـرِيمِ

وقال ابن كثير :

صاحب المصنفات الكثيرة في القراءات وغيرها ، وكان من المشايخ المشهورين بالفضائل والرياسة والخير والديانة والعفة والصيانة .

وقال ابن العماد في الشذرات :

وذكره الذهبي في المعجم المختص ؛ فقال : العلامة ذو الفنون مقرئ الشام له التصانيف المتقنة في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ وغير ذلك .

وله أيضًا عفا الله عنه :

أيَا سَائِلِي عَنْ عَدِّ مَا قَدْ جَمَعْتُه
مِنَ الْكُتْبِ فِي أَثْنَاءِ عُمْرِي مِنَ الْعِلْمِ

أَصِخْ لِي فَقَدْ فَرَّعْتُ ذَاكَ فَنَيَّفَتْ
عَلَى مائَةٍ مَا بَيْنَ نَثْرٍ إِلَى نَظْمِ
وَمِنْ عَجَبٍ زَادَنْ عَلَى الْعُمْرِ نَيِّفًا
وَعَشْرًا وَمَا أَدْرِي مَتَى مُنْتَهَى تَرْمِي
وَجَاءَتْ عَلَى شَطْرِ الشُّيُوخِ فَإِنْ أَعِشْ
أُوَفِّ بِتَوْفِيقِ الإِلَهِ عَلَى وَسْمِي
فَخُذْ مِنْهُ مَا تَخْتَارُ وَاسْمَحْ بِنَشْرِهِ
عَلَى طَالِبِيهِ دَاعِيًا لِي عَلَى رَقْمِي
وَجَا مَوْلِدِي فِي أَرْبَعِينَ مُقَرَّبًا
وَسِتٍّ مِئَاتٍ أَوْ مِئِينَ عَلَى الرَّسْمِ
وَكَانَ وُجُودِي فِي الْوُجُودِ جَمِيعُه
كَطَيْفِ خَيَالٍ زَارَ فِي لَيْلِ ذِي حُلْمِ
إِلَهِي فَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَكَفِّرَنْ
ذُنُوبِي عَسَى أَلْقَاكَ رَبِّي بِلَا إِثْمِ
بِحَقِّ الْقُرَانِ وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
تَقَبَّلْ دُعَائِي رَبِّ شَفِّعْهُ فِي جُرْمِي

فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَإِنَّنِي
فَقِيرٌ إِلَى رُحْمَاكَ يَا وَاسِعَ الْحِلْمِ

مصنفاته

علوم القرآن العظيم

النظم :

(١) – عقود الجمان في تجويد القرآن .
(٢) – نزهة البررة في قراءة الأئمة العشرة .
(٣) – روضة الطرائف في رسم المصاحف .
(٤) – أحكام الهمزة لهشام وحمزة .
(٥) – حدود الإتقان في تجويد القرآن .
(٦) – شرعة الأوام في قراءة السبعة الكرام .
(٧) – تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ .
(٨) – تحقيق التعليم في الترقيق والتفخيم .
(٩) – القيود الواضحة في تجويد الفاتحة .
(١٠) – نهج الدماثة في قراءة الثلاثة .
(١١) – المرصاد الفارق بين الظاء والضاد .
(١٢) – اعتبار السماة في اختيار الرواة .
(١٣) – تقريب المأمول في ترتيب النزول .

(١٤) – حديقة الزهر في عد آي السور .
(١٥) – القلائد في الياءات الزوائد .
(١٦) – عقد الدرر في عد آي السور .
(١٧) – إلحاق العدد الكوفي بالعدد البصري .
(١٨) – المسعدة في إتمام المرشدة .

النثر :

(١٩) – كنز المعاني في شرح حرز الأماني .
(٢٠) – الإغراب في الإعراب .
(٢١) – الإيضاح الأعلى في الاصطلاح والأولى .
(٢٢) – الأبحاث الجميلة في شرح العقيلة .
(٢٣) – النكات في معنى الأبيات .
(٢٤) – التنويه في التوجيه .
(٢٥) – خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث .
(٢٦) – الرسوخ في المنسوخ .
(٢٧) – المفيد في شرح القصيد .
(٢٨) – المكنوز في حل الرموز .
(٢٩) – التكميل في التذييل .
(٣٠) – بدائع أفهام الألباب في نسخ الشرائع والأفهام والأسباب .

(٣١) – وعجاب النقول في أسباب النزول .
(٣٢) – وصف الاهتداء في الوقف والابتداء .
(٣٣) – حسن المدد في فن العدد .
(٣٤) – المنة في تحقيق الغنة .
(٣٥) – الأربعين في مسائل التمرين .
(٣٦) – اللمعة في حواشي الشرعة .
(٣٧) – أغنيات البيان في ماءات القرآن .
(٣٨) – نفيس الأجزاء في رءوس الأجزاء .
(٣٩) – حقيقة الوقوف على مخارج الحروف .
(٤٠) – البرهة في حواشي النزهة .
(٤١) – منح النضيد على فتح الوصيد .
(٤٢) – الإرصاد في شرح المرصاد .
(٤٣) – المفرد الناجم في قراءة الإمام عاصم .
(٤٤) – إتمام التبيين في أحكام النون الساكنة والتنوين .
(٤٥) – الحدود في حواشي العقود .
(٤٦) – رسالة الخِل الناصح في حل المشكِل الواضح .

علوم الأحاديث النبوية عليه الصلاة والسلام .

(٤٧) – مجمع البحرين العذبين في جمع متون الصحيحين .
(٤٨) – بلوغ المراد في أخبار الجهاد .

(٤٩) – إنشاء الضريحين في أسماء صحابة الصحيحين .
(٥٠) – الأربعين في الأحكام لنفع الأنام .
(٥١) – رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار .
(٥٢) – أدعية الحصر والسفر عن سيد البشر .
(٥٣) – رسوم التحديث في علوم الحديث .
(٥٤) – أوسام التحديث في أقسام الحديث .
(٥٥) – والمنتصف في المؤتلف والمختلف .
(٥٦) – والمضبوط في الأسانيد في شروط أرباب المسانيد .
(٥٧) – عيون التلبيث في فنون الحديث .
(٥٨) – ومكمل الوفاء في التحمل والأداء .
(٥٩) – والنسب في النسب .
(٦٠) – صواب الإفصاح بمراتب الصحاح (تفرعا سبعة).
(٦١) – وصلاح الإنابة في اصطلاح الكتابة .
(٦٢) – تاريخ المواعيد في تاريخ أئمة المسانيد .

الفقهيات ولواحقها :

(٦٣) – الإفهام في علم الأحكام .
(٦٤) – التحيز في حواشي التعجيز .
(٦٥) – تحقيق التعليق في مسائل التعليق .
(٦٦) – تتمة التطريز في شرح التعجيز .

(٦٧) – شرح جنائز الحاوي .
(٦٨) – تحرير الأبحاث في تقرير وقوع الطلاق الثلاث .
(٦٩) – تتمة التبريز في شرح التعجيز .
(٧٠) – والإبريز في توجيه المآخذ السراجية والتاجيه على التعجيز

(٧١) – رسالة وضع الإنصاف في رفع الخلاف .

اللواحق :

(٧٢) – مشتهى النهول في علم الأصول .
(٧٣) – معاقد القواعد مختصر قواعد العقائد .
(٧٤) – بغية الأصفياء في عصمة الأنبياء .
(٧٥) – مشتهى النهول والعلل مختصر منتهى الوصول والأمل.
(٧٦) – وحد الإيناس في الحد والقياس .
(٧٧) – التقويم في إبطال التنجيم .
(٧٨) – والمرتحل أو المنتظر في الجدل أو علم النظر .
(٧٩) – طريق السلامة في تحقيق الإمامة .
(٨٠) – القصيدة السنية في العقيدة السنية .

الأدبيات:

النظم :

(٨١) – الدرة المضية في علم العربية .

(٨٢) – التوقيف في التصريف .
(٨٣) – السبيل الأحمد في علم الخليل بن أحمد.
(٨٤) – والنيابة في الكتابة .
(٨٥) – درة الأعراب في الإعراب .
(٨٦) – والإشعار بضرائر الأشعار .
(٨٧) – المعروض في العروض .
(٨٨) – والوافية في القافية .
(٨٩) – تدميث التذكير في التأنيث والتذكير .
(٩٠) – تتمة الأبيات المشكلات .
(٩١) – لوامع الطرف في موانع الصرف .
(٩٢) – الأبيات المنوعات في الاستشهادات .
(٩٣) – والنثر في ضرورة الشعر .
(٩٤) – الترصيع في صناعة البديع .
(٩٥) – مفتوح الإصابة في مصطلح الكتابة .
(٩٦) – المباح في أسماء القداح .
(٩٧) – المحصور والممدود في المقصور والممدود .
(٩٨) – المغرب في مثلثة قطرب .
(٩٩) – الرفاق في أسماء خيل السباق .
(١٠٠) – السماح في سر كتاب الصحاح .

النثر :

(١٠١) – الضوابط للتعريف في إيجاز الكافية والتصريف .
(١٠٢) – والتعريف في التصريف .
(١٠٣) – رسم البراعة في علم البلاغة .
(١٠٤) – والمط في الخط .
(١٠٥) – حسن الصياغة في فن البلاغة .
(١٠٦) – ضوابط الطلاب في الإعراب .
(١٠٧) – التقريب في شرح الغريب .
(١٠٨) – الأغاني في المعاني .
(١٠٩) – الجليل في حواشي السبيل .
(١١٠) – الإيجاز في حل الألغاز .
(١١١) – الصريح تتمة الفصيح .
(١١٢) – والتبيان في علم البيان .
(١١٣) – الروابط في حواشي الضوابط .
(١١٤) – المبجل مختصر المنخل .
(١١٥) – العلويات في حواشي النجديات .
(١١٦) – والرفيع في علم البديع .
(١١٧) – الحرة الألفية في حواشي الدرة الألفية .
(١١٨) – في معاني لامية العرب .

(١١٩) – الروحة في شرح الدوحة .

المجاميع :

النظم :

(١٢٠) – القصائد المحمدية في مدح خير البرية .

(١٢١) – اليواقيت في علم المواقيت .

(١٢٢) – التنضيد الأسمى في تجريد الأسماء .

(١٢٣) – القصيدة الأحمدية في مدح أشرف البرية .

(١٢٤) – أعلام الظرفاء في أيام الخلفاء .

(١٢٥) – القدرة في الحج والعمرة .

(١٢٦) – القصيدة الخليلية في مدح أبي البرية .

(١٢٧) – الأعلام في الأيام .

(١٢٨) – سلسلة الذهب في أشرف النسب جامعة قبائل العرب.

(١٢٩) – مفاتح التأليف في مدائح التصنيف .

(١٣٠) – الصاعدة تتمة رائية قس بن ساعدة .

(١٣١) – موعد الكرام في مولد النبي عليه السلام .

(١٣٢) – المراتب المرتفعة في مناقب الأئمة الأربعة .

(١٣٣) – محرك العزم الساكن إلى أشرف الأماكن .

(١٣٤) – الذهبية في تسيير الشهور السريانية والعربية .

النثر :

(١٣٥) - وسائل الإجابة في فضائل القرابة والصحابة .

(١٣٦) - مواهب الوفي في مناقب الشافعي .

(١٣٧) - التنميقات في التصديقات .

(١٣٨) - درجات العلماء في طبقات الفقهاء .

(١٣٩) - مسالك الأبرار في مناسك الحج والاعتمار .

(١٤٠) - دائرة الدلائل في ترحيل البروج والمنازل .

ومن شعره أيضًا :

وإنْ فَسَّحَ اللَّهُ الْكَرِيمُ يُمدَّنِي
وَأَدْرَكتُ عُمْرًا لَيْسَ فِي أَصْلِهِ ضَعْفُ
سَأَنْشُرُ لِلطُّلَابِ عِلْمًا كَعَادَتِي
غَزِيرَ الْمَعَانِي فِيهِ مِنْ حُسْنِهِ لُطْفُ
وَإِنْ صَادَفَتْنِي يَا صِحَابِي مَنِيَّتِي
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ فَالصَّبُورُ لَهُ الْوَصْفُ
إِلَهِي فَحَقِّقْ لِي رَجَائِي تَكَرُّمًا
فَشَأْنُكَ فِينَا الصَّفْحُ وَالْعَفْو واللُّطْفُ

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم

قال الشيخ الامام العالم العامل المقرئ برهان الدين ابراهيم بن
عمر بن ابراهيم الجعبري عفا الله عنه

الله احمد منزل القرآن : فيه هدانا الغظيم الشأن
حي على خالق متحول : ذو العرش والكرسي والسلطان
سبحانه من واحد متفرد : خضعت لعزته الملا الثقلان
الفرد الصمد ولا زمان والدى : هو شاهد بغنائه كل مكان
ثم الصلاة على النبي محمد : ما دارت الفلكان والقمران
الطاهر الاخلاق والاعراق دين الشرع الحنيف ذراه في عدنان
موسى وعيسى بشرا بعده وبه : أكرم به مكمل الاديان
وعلى صحابته وعترته ومن : والاه بالخير والاحسان
والعلم افضل ما ادخرته وسيلة : يأتي الاريب به من الانسان
لا سيما علم الكتاب وسيما : الفاظه اذ فيه معجزتان
قد اخرج البلغا طرا وانبرى : حفاظه من بعد ما انواء بيان
فاذا أردت لتعلم سائل الثقى : لا يزدهيك خطام نحب فان
واجعل نظرة الدرس مخلطي : في ميلخا بسابر الاخوان
فيه غفوذ للجهود غنية : خذ فيصلك في سبطها اخمان

نغني عن الكتب الطوال ولفظها البحر الحلال جلا رقوق معان
جوب الرعاية رحلة وتهيدا وتبيها بعدا أفنان
ابن الاذى شرعوا منهاجه حتى تلج واضح التبيان
عقب الرياح محلهم مذ اولعت في شت شمليها يد الحدثان
لحز اهر زى على احسابهم حبرا وشح تحابب البرصوان
حلب الدهور من البراة فلم يحذ من بعدهم فيها سوى اليغثان
كم قاري بيثنط صمت مجود ما يعرف التحريك من اسكان
قد ظل عويد القرآن تشدقا وتمايلا وتفخم الوذجان
فغدا يشذ الحرف جاهد نفسه وشذ من بعد الجا الجحان
والذكر في ترتيله واذا أتى بالجد لم يسمع سوى أوتان
فانهض من الجهل الفضيع ولا تشم هذا الخال بعارض هتان
للحرف مغيار سا ذكر حده واحذر زيادته ومن نقصان
فكلاهما ليسا بقرآن فكن متيقظا ولضبطه فليطبخ عنان
والله اسأل ان يوفق مقصدي ويحتني بالعفو والغفران
واله الجا الذي فقد كفاني منه عن ملح متون ثمان

الطرق المهملة

حتم على القارئ أن يتعلم التجويد نقلا مع قياس ثان

صورة اللوحة الأولى من (ص)

ونجرد وردة الرأد قد نقطت وبغيهم بلفظ عناه بعد الشان
وخذ الذي ألف فيه قراءة ينعرشون بغير الحرف ان
فالعين اعجز شيئين أغفلك في تحمل بجبل المتى فاتعان
لاتجفين القصر إنها غاظ حتا بين الحروف عنه اثنان
والزم بأول قبلها قد جمعت بها كالذي في عمران
واسد تعلم بكم شيء في ذكرها اذ لم أنبه وقرت بالكمان
حملت بكامل عرها وردتها الحرف الأخير حلا الذي الأوان
سمرت خداه واضحة الظلى حسنا ذاى حلى من العقيان
لطفت ومنشؤها الملا الأعلى بقعة دار السلام مدينة الأعيان
جمعت علوما جمة ومعارفا وصاحبنا لم تلف في ديوان
ماتت على الأنساب بحمدها وانفت ولها الحمايد ذا من الأقران
فيها ابن الدرة يلمع ولهضما ما الحل ومحتمل سيان
ذا ما أهاها القيد تسفل جده ولا ما عنوانها يا حاظي الغران
واذا تلا الفاظها خولكنة صححت وعادها ذليق لسان
مع أنها من ظالع في شأوه شأو الضليع نجا قصير عنان
ما البحر في يمنه لاحتى تطيل فاقبله بالاحسان
واذا ظفرت بدرة من بحرها فانشر فوايدها على الاخوان

واصفح ولا تنظر دعوة مخلص فعسى الالاهود بالرضوان
وصق عنه ذنوبه عشت أنعشا واسدر لنه بفضل فضل بيان
فتبارك الملك المغرة قدسه عن كل ما يجري على الإنسان
يا غاية الآمال يا كل التي يا دائم الغلي ويا ذا كل أمان
انت القديم الشرمدي ولم تزل فلك البقاء وكل شيء فان
قد حلت من ترجو سوالك وحاد عن قصد السبيل وتاه بالختران
أولتني نعما يقصر منطقي عن شكرها في البر والإهلان
اوجدتني نشرا بها حلل هيفة ومننت بالإسلام والإيمان
اقذت من ظلم الجهالة فجتني وجعلتني في العالمين الترجمان
يا غذو في بذلي يا مونسي في وحدتي اذنا كل مستعان
ارحم غريبا ألم بابك راجيا ما يرتجي منك النبي الجان
واعن وجد واصفح وسامح واجبرا وجاورني ومن بالغفران
والحمد منك عليك انت كما ثنوا : أثنيت لا أحصيه حسبان
وعلى النبي محمد خير الورى ، منك الصلاة تفوق نشر البان

كتبت من خط ناظمها الذي هو اصله عدمه الخليل على يسار عهد
وعليه الصلاة والسلام يوم السبت رابع عشر صفر سنة اربع
وعشرين وسبع مايه احسن الله عاقبته وبغيته

صورة اللوحة الأخيرة من (ص)

صورة اللوحة الأولى من (د)

صورة اللوحة الأخيرة من (د)

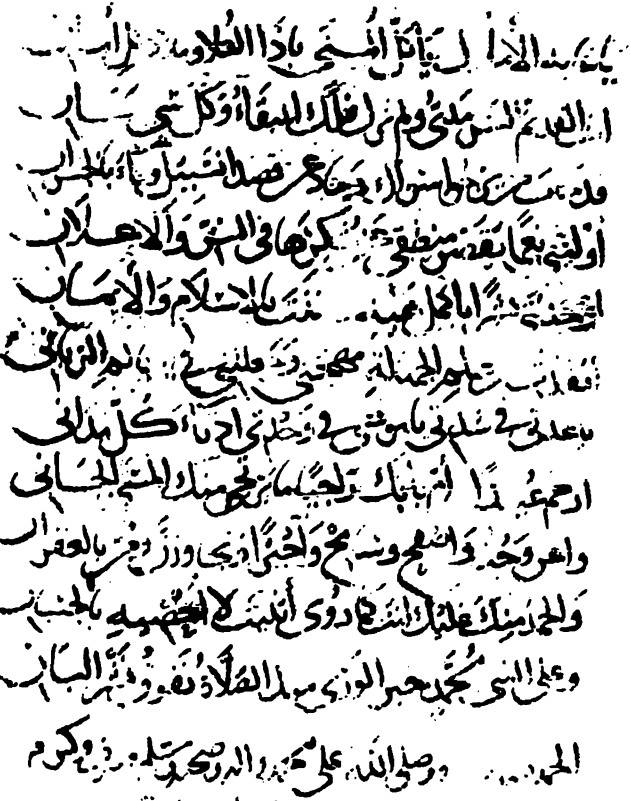

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

وبه العصمة والتوفيق

صلى اللَّه على محمد وآله وسلم

قال الشيخ الإمام العالم العامل المقرئ برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري ، عفا اللَّه عنه.

الـلَّـهَ أحـمَـدُ مُـنْـزِلَ الْـقُـرْآنِ
فِيهِ هِـدَايـتُنَا الْـعَـظِـيـمَ الـشَّـانِ
حَـيٌّ عَـلِـيٌّ خَـالِـقٌ مُـتَـطَـوِّلٌ
ذُو الْـعَـرْشِ وَالْـكُـرْسِـيِّ وَالـسُّـلْـطَـانِ
سُـبْـحَـانَـهُ مِـنْ وَاحِـدٍ مُـتَـفَـرِّدٍ
خَـضَـعَـتْ لِـعِـزِّ جَـلَالِـهِ الـثَّـقَـلَانِ
أَنْـتَ الـقَـدِيـمُ وَلَا زَمَـانٌ وَالَّـذِي
هُـوَ شَـاهِـدٌ مَـعَـنَـا بِـكُـلِّ مَـكَـانِ

ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ عَـلَـى الـنَّـبِـيِّ مُـحَـمَّـدِ
مَـا دَارَ فِي فَـلَـكَـيْـهِـمَـا الْـقَـمَـرَانِ
الـطَّـاهِـرِ الْأَخْـلَاقِ وَالْأَعْـرَاقِ ذِي الـشَّـ
ـشَـرَفِ الْمُـنِـيـفِ ذُرَاهُ فِي عَـدْنَـانِ
مُـوسَـى وَعِـيـسَـى بَـشَّـرَا بِـقُـدومِـهِ
أَكْـرِمْ بِـهِ وَمُـكَـمِّـلُ الأَدْيَـانِ
وَعَـلَـى صَـحَـابَـتِـهِ وَعِـتْـرَتِـهِ ومَـنْ
وَالَاهُـمُ بِـالْخَيْـرِ وَالْإِحْـسَـانِ
وَالْـعِـلْـمُ أَفْـضَـلُ مَـا ادَّخَـرْتَ وَسِـيـلَـةً
يَـا ذَا الْأَرِيـبُ وَزِيـنَـةُ الْإِنْـسَـانِ
لَا سِـيَّـمَـا عِـلْـمُ الْـكِـتَـابِ وَسِـيَّـمَـا
أَلْـفَـاظُـهُ إِذْ فِيهِ مُـعْـجِـزَتَـانِ
قَـدْ أَفْـحَـمَ الْـبُـلَـغَـاءَ طُـرًّا وَانْـثَـنَـوا
مُـتَـظَـاهِـرِيـنَ وَمَـا أَتَـوا بِـبَـيَـانِ
فَـاذْأَبْ لِـتَـعْـلَـمَ سَـالِـكًـا سُـبُـلَ الـتُّـقَـى
لَا يَـزْدَهِـيـكَ حُـطَـامُ سُـحْـتٍ فَـانِ

وَاسْتَجْلِ نَظْمَ الدُّرِّ مِنْ مُتَلَطِّفِ
فِي مَا نَحَاهُ [بِسَائِرِ] الإِخْوَانِ
فِيهِ عُقُودٌ لِلْمُجَوِّدِ غُنْيَةٌ
قَدْ فُصِّلَتْ فِي سِمْطِهَا بِجُمَانِ
تُغْنِي عَنِ الْكُتُبِ الطِّوَالِ وَلَفْظُها السْـ
ـسِحْرُ الحَلَالُ حَلَا رَقِيقَ مَعَانِ
حَوَتِ الرِّعَايَةَ ثُمَّ تَجْرِيدًا وَتَمْـ
ـهِيدًا وَتَنْبِيهًا عَدَا أَفْنَانِ
أينَ الأُلَى شَرَعُوا لَنَا مِنْهَاجَهُ
حَتَّى تَبَلَّجَ وَاضِحَ التِّبْيَانِ
عَفَتِ الرِّيَاحُ مَحَلَّهم مُذْ أُولِعَتْ
فِي شَتِّ شَمْلِهِمُ يَدُ الْحَدَثَانِ
فَجَزَاهُمُ رَبِّي عَلَى إِحْسَانِهِم
خَيْرًا وَسَحَّ سَحَائِبَ الرِّضْوَانِ
خَلَتِ الوُكورُ مِنَ البُزَاةِ فَلَمْ نَجِدْ
مِنْ بَعْدِهِمْ فِيهَا سِوَى الْبِغْثَانِ

كَمْ قَارِئٍ يُرِيَنْكَ سَمْتَ مُجَوِّدٍ
مَا يَعْرِفُ التَّحْرِيكَ مِنْ إِسْكَانِ
قَدْ ظَنَّ تَجْوِيدَ القُرَانِ تَشَدُّقًا
وَتَمَايُلًا وَتَنَفُّخَ الوَدَجَانِ
فَغَدَا يَشُدُّ الْحَرفَ جَاهِدَ نَفْسِهِ
وَيَمُدُّ مُرْتَعِدًا أَخَا إِثْخَانِ
فَالنُّكْرُ فِي تَرْتِيلِهِ وَإِذَا أَتَى
بِالْحَدْرِ لَمْ يُسمِعْ سِوَى أَزْنَانِ
فَأْنَفْ مِنَ الْجَهلِ الْفَضِيعِ وَلَا تَشِمْ
هِفًّا [أَخَالَ] بِعَارِضٍ هَتَّانِ
لِلْحَرفِ مِعْيَارٌ سَأَذْكُرُ حَدَّهُ
فَاحْذَرْ زِيَادَتَهُ وَمِن نُقْصَانِ
فَكِلَاهُمَا لَيْسَا بِقُرْآنٍ فَكُنْ
مُتَيَقِّظًا وَلِضَبطِ لَفْظِكَ عَانِ
واللَّهَ أسأَلُ أَنْ يُوَفِّقَ مَقْصَدِي
وَيَعُمَّنِي بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ

وَإِلَيه أَلْجَأُ حَالَتَيَّ فَقَدْ كَفَا
نِي مَنُّهُ عَنْ مَانِحِ مَنَّانِ

الْمُقَدِّمَةُ

حَتْمٌ عَلَى الْقُرَّاءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا التْـ
ـتَجْوِيدَ نَقْلًا مَعْ قِيَاسٍ ثَانِي
وَالحَدُّ إِعْطَاءُ الحُروفِ حُقُوقَهَا
وَحَقِيقَةُ التَّرْتِيلِ لِلْأَعْيَانِ
هَذَا هُوَ الفَنُّ الْمُقَدَّمُ رُتْبَةً
كَمْ نَاكِبٍ عَنْهُ مِنَ الْخِلَّانِ
مِنْ حَيْثُ عَاصَ عَلَيْهِ أَقْعَى جَاذِبًا
طَرَفَ الْخِلَافِ وَمَا حَظَى بِأَمَانِي
إِنَّ الإِلَهَ يُحِبُّ مُتْقِنَ فِعْلِهِ
فَاتْقِنْ أَدَاءَكَ أَيَّمَا إِتْقَانِ
قَدْ أَنْكَرَ الْفَارُوقُ عَتَّى فَارِقًا
وَنَهَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَجُدْ بِبَيَانِ

وَالْمَاهِرُونَ مَعَ الْكِرَامِ وَمْنَ قَرَا
مُتَتَعْتِعًا فَلَهُ بِهِ أَجْرَانِ
وَيُقَالُ لِلْقَارِي اقْرَأَنْ وَارْقَهْ وَرَتِّـ
ـلْ مِثْلَ ذَاكَ وَحُلَّ عُلْوَ مَكَانِ
وَبِكُلِّ حَرْفٍ ضُوعِفَتْ حَسَنَاتُهُمْ
أَجْدِرْ بِأَهْلِ اللَّهِ ذِي الإِحْسَانِ
وَهْوَ الشَّفِيعُ لِصَحْبِهِ فَتَعَلَّمُو
هُ وَعَلِّمُوهُ فَخَيْرُكُمْ هَذَانِ
وَلَهُ النُّبوَّةُ إِنْ يُكَمِّلْ حِفْظَهُ
وَلِوَالِدَيهِ التَّاجُ ذُو اللَّمَعَانِ
وَأَنِيسُنَا فِي كُلِّ مَوْقِفِ رَوْعَةٍ
فَتَأَدَّبَا يَا تَالِيَ الْقُرْآنِ
أَخْلِصْ لِرَبِّكَ نِيَّةً مَرْضِيَّةً
وَاقْنِ التَّعَفُّفَ سَائِرَ الأَزْمَانِ
أَطِبِ الْمَطَاعِمَ تُسْتَجَبْ لَكَ دَعْوَةٌ
وَبِمُضْغَةٍ إِصْلاَحُ ذِي الأَبْدَانِ

وَخُـذِ الـتَّـوَاضُـعَ وَالـتَّـذَلُّـلَ دُرْبَـةً
وَالـصَّـفْـحَ عَـنْ رَامِـيـكَ بِـالـبُـهْـتَـانِ
وَالْـحِـلْـمَ فَـالـزَمْ وَالـوَقَـارَ فَـعَـانِـهِ
وَعَـلَـيـكَ حِـفْـظَ مَـجَـالِـسِ الـقُـرْآنِ
وَحُـزِ الـصِّـيَـانَـةَ وَالـدِّيَـانَـةَ وَالـتَّـوَرْ
رُعَ وَاتْـرُكَـنْ مَـا رَابَ خَـوفَ عِـيَـانِ
وَالْـمَـوتَ رَاقِـبْ مُـسْـتَـعِـدًّا وَاحْـتَـسِـبْ
حُـسْـنَـاكَ عِـنْـدَ الْـوَاحِـدِ الـدَّيَّـانِ
وَخَـلاصَ نَـفْـسِـكَ رَاعِـهِ لَا تَـلْـهُ عَـنْ
تَـذْكَـارِ ذَنْـبِـكَ تُـلْـفَ فِي خُـسْـرَانِ
وَدَعِ الـرِّيَـاءَ وَغِـيْـبَـةً وَتَـكَـبُّـرًا
وَالْمَيْنَ فَـهْـوَ مُـجَـانِـبُ الإِيمَـانِ
وَكَذَا الْجِدَالَ مَعَ الْمِرَا وَالْعُجْبَ مَعْ
غِـلٍّ وَنَجْـوَى الإِثْـمِ وَالْـعُـدْوَانِ
وَالـضَّـحـكَ قَـلِّـلْ وَالْـمَـنَـامَ كَـذَا الْـكَـلَا
مَ وَعَـدَّ عَـنْ ذِي بِـدْعَـةٍ فَـتَّـانِ

وَلِـفِـيـكَ نَـزِّهْ عَـنْ كَـرِيـهِ رِيـحُـهُ
وَقِـفَـنَّ عِـنـدَ تَـشَـاؤُبٍ بِـبَنَانِ
وَالـلَّـحْـنُ مُـزرٍ بِـالـفَـتَـى فَـتَـوَقَّـهُ
[فَـجَـلِـيُّـهُ] وَخَـفِـيُّـهُ لَحْنَـانِ
فَجَلِيُّهُ تَبْدِيلُ الاَحْرُفِ هَكَذَا الْـ
ـحَـرَكَـاتُ مِـثْـلَ تَحَـرُّكِ الإِسْـكَـانِ
وَخَـفِـيُّـهُ إِظْـهَـارُ مُـخْـفًـى وَاخْـتِـلَا
سُ تحـرُّكٍ وَكَـذَلِـكَ الْـعَـكْـسَـانِ
وَاسْـتَـمْـعِ فِـي إِعْـرَابِـهِ وَلُـغَـاتِـهِ
وَكَـذَاكَ أَحْـكَـامٌ لَـهُ وَمَـعَـانِ
وَالْـمَـكِّ وَالْـمَـدَنِـي وَمَـنْـسُـوخٌ وَنَـا
سِـخُـهُ افْـهَـمَـنْـهُ وَحِـدْ عَـنِ النِّـسْـيَـانِ
فَكَفَى الجَهُولَ بِمَا يُؤَدِّي جَهْلُهُ
عَـيْـبًـا وَحَـسْـبُـكَ بِـالْـحُـسْـنِ شَـانِ
وَأَلِـنْ لِـمَـنْ يَـقْـرَأْ عَـلَـيْـكَ وَلَا تُـعَـنِّـ
ـفْـهُ وَلَا تَـبْـخَـلْ عَـلَـى إِنْـسَـانِ

واكْـمُـلْ بِـحُـسْـنِ دِرَايـةٍ وَرِوَايَـةٍ
عَـنْ ضَـابِـطٍ ثِـقَـةٍ طَـهُـورِ لِـسَـانِ

بَابُ كَيْفِيَّةِ الأَدَاءِ وَمَرَاتِبِ القُرَّاءِ

وَعَنِ النَّبِيِّ مَذَاهِبٌ مَأْثُورَةٌ
مَدٌّ بِتَحْقِيقٍ لَهُ وَالثَّانِي
تَرْجِيعُ تَرْدِيدٍ وَجَا تَرْتِيلُهُ
بِتَرَسُّلٍ تَقْطِيعُهُ لِبَيَانِ
وَمُضِيفُ زَمْزَمَةٍ أَرَابَ وَصَوتُهُ
كَالأَنْبِيَاءِ وَوَجْهُهُ حَسَنَانِ
وَلِكُلِّ شَيءٍ حِلْيَةٌ مَعْ زَيِّنُوا
أَوْ حَسِّنُوا فِي فَسْرِهَا قَوْلَانِ
وَاقْرَأْ بِأَلْحَانِ الْأَعَارِبِ لَا بِأَلْـ
ـحَانِ الْغِنَاءِ تَجِدْ عَنِ اللُّحَّانِ
يَتَغَنَّ مَحْمُولٌ عَلَى مَقْصُورِهِ
لِقَرَائِنٍ أَوْ مُدَّ كَالرُّكْبَانِ

وَالْبِصْرِ يَحْدُرُ وَالْحِجَازِ مُبَيِّنًا
وَلِعَاصِمٍ رَتِّلْ بِغَيْرِ تَوَانِي
وَلِحَمْزَةِ رُوِيَا وَوَسِّطْ مَعْ عَلِي
خَلَفٌ وَشَامٍ فَاعْلُ بِالإِدْمَانِ
وَتَوَقَّ تَرْقِيصًا وَتَطْرِيبًا وَتَلْـ
ـحِينًا وَتَحْزِينًا تَكُنْ ذَا شَانِ
وَلِوَرْشٍ التَّمْطِيطُ رُدَّ وَمَنْ رَوَى
عَنْ حَمْزَةَ الإِفْرَاطَ فِي الإِسْكَانِ
وَالْمَدُّ مَعْ شَدٍّ وَقَاطِعُ زِرِّهِ
لِلْهَمْزِ عَنْهُ فَاهَ بِالْبُهْتَانِ
سَأَلُوهُ قَالَ أَزِيدُ كَيْمَا يَأْتِيَ الثـ
ـتِلْمِيذُ بِالْمَعْنَى الْمُرَادِ فَعَانِ
وَكَذَاكَ فَسَّرَهُ لَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ
فَالطَّعْنُ فِيهِمْ لَيْسَ فِيهِ شَفَانِي
وَأَبَاحَ فِي التَّعْلِيمِ إِفْرَاطًا لَنَا
فِي كُلِّ مَا نَضْطَرُّهُ هَذَانِ

وَتَعَوُّذًا بَدءًا كَنَحْلٍ أَوْ فَزِدْ
نَقْلًا وَفِي إِخْفَائِهِ الْوَجْهَانِ
وَبِأَيِّ سُورَةٍ ابْتَدَأتَ فَبَسْمِلَنْ
لِلْكُلِّ وَالأَجْزَا بِهَا الأَمْرَانِ
إِلَّا بَرَاءَةَ غَيْرَ أَعْشَى عَاصِمٍ
وَأُبَيٍّ قَالَ الأَمْرُ مَا وَافَانِي
لِلسَّيْفِ أَوْ شَبَهٍ وَنَشًّا خُلْفَهُمْ
وَبِآخِرٍ لِلْكُلِّ يُمْنَعُ ذَانِ
وَبِمَكَّةَ التَّكْبِيرُ عَمَّ وَغَيْرُهُمْ
خَصُّوهُ عَنْ مَنْ فِي الْخِلَافِ أَتَانِي
وَالْخَمْسُ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِيَ نَصُّهَا
فِي الْخَتْمِ لِلْمَكِّي لِجَلِّ هَانِي
وَرَوَى لِبَاقِي السَّبْعِ لَاهْوَازِيْ عَنِ الطْـ
ـطَبَرِي اخْتِيَارًا مِنْهُ فَاتَّبِعَانِي
وَلِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ فَاقْرَأْ مَرَّةً
وَيُثَلِّثُ التَّيْمِيْ وَلَيْسَ بِدَانِي

وَبِخَمْسَ عَشْرَةَ مَوْضِعًا سَجَدُوا وَلِلْـ
ـفُقَهَا خِلَافُ النَّجْمِ صَادِ وَثَانِي
حَجٍّ مَعَ انْشَقَّتْ وَآخِرُ [حِجْرِهَا]
عَنْ بَعْضِهِمْ يُعْزَى إِلَى النُّعْمَانِ
وَلَدَى أَلِيمِ الإِنْشِقَاقِ أَقَلُّهُمْ
وَبِيَسْئَمُونَ وَتَعْبدونَ اثْنَانِ
سُنَّتْ لِتَالٍ مَا اقْتَدَى وَكَذَا لِمُسْـ
ـتَمِعٍ بِغَيْرِ صَلَاةٍ اسْتَمِعَانِي
وَالْمُقْتَدِي يَتْلُو سُجُودَ إِمَامِهِ
وَمَشَايِخُ الطَّبَرِيِّ طَائِفَتَانِ
الْأَفْضَلُونَ لَدَى الأَدَاءِ عَلَيْهِمُ
لَمْ يَسْجدُوا وَبِالاخْتِيَارِ الثَّانِي
وَبِتَرْكِهِ قَدْ جَاءَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ
وَحَكَاهُ لَاهْوَازِيْ عَنِ الْكَتَّانِي
وَالْمُكْثُ فِيهِ تَدَبُّرٌ وَالْحَدْرُ تَكْـ
ـثِيرُ الْحُرُوفِ فَقُلْ هُمَا سِيَّانِ

وَادْمِنْ لِيَنْذَرِبَ اللِّسَانُ فَصَاحَةً
وَتَحُوزَ حُسْنَ تِلَاوةِ الْقُرْآنِ

بَابُ مَقَاطِعِ الحُرُوفِ المُسَمَّاةِ مَخَارِجَ ، وَصِفَاتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ وَالاسْتِعْمَالِيَّةِ

الآنَ أَشْرَعُ فِي الْمَقَاصِدِ بَادِئًا
عِلْمَ الْحُرُوفِ فَذِي أُصُولُ مَبَانِي
جُعِلَ التَّفَاهُمُ بِالْكَلَامِ تَسَهُّلًا
وَالْحَقُّ فِيهِ تَلَفُّظٌ بِلِسَانِ
إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفُؤَادِ تَجَوُّزٌ
وَالأَشْعَرِيُّ تَصَوُّرٌ بِجَنَانِ
وَمَدَارُهُ فِي كِلْمَةٍ وَتَنَوَّعَتْ
مِنْ أَحْرُفٍ قَدْ رُكِّبَتْ لِلْبَانِي
وَمُرَادُنَا حَرْفُ الْهِجَاءِ هُنَا وَدَلْ
لَ بِالاشْتِرَاكِ عَلَى حُرُوفِ مَعَانِ
وَالصَّوْتُ أَصْلٌ لِلْحُرُوفِ هَوَاءً احْـ
ـدُدْهُ بِحَيْثُ تَصَادَمَ الْجِرْمَانِ

وَالْحَرْفُ صَوْتٌ إِنْ يُخَصَّ بِحَيِّزِ
لَكِنْ تُقَدِّرُهُ بِحَرْفِ زَمَانِ
سَكِّنْهُ مَعْ هَمْزٍ لِتَسبُرَ مَخْرَجًا
وَدَعَوهُ حَرْفًا إِذْ لَهُ طَرَفَانِ
وَنُعَاسُ عِمْرَانٍ مُحَمَّدُ فَتْحُهَا
جَمْعًا وَصِفْ قَدْ صَحَّ ذَا الْبَيْتَانِ
وَلِذِي الحروفِ مَزِيَّةٌ إِذْ مَيَّزَتْ
أَصْوَاتَنَا عَنْ سَائِرِ الحَيَوَانِ
وَبِهَا فَهِمْنَا شَرْعَنَا وَمُرَادَنَا
وَلَقَدْ حَوَاهَا الذِّكْرُ فِي الإِيمَانِ
فَالْحَلْقُ أَوَّلُهُ لِهَمْزَتِهِ وَهَا
وَبِوَسْطِهِ عَيْنٌ وَحَاءُ وَذَانِ
أَعْجِمْهُمَا فِي آخرٍ وَبِأَول الْـ
ـحَنَكِ العَلِيِّ وَمَعْهُ بَدْءُ لِسَانِ
قَافٌ وَكَافٌ بَعْدَهَا وَسْطَاهُمَا
جِيمٌ وَشِينٌ ثُمَّ يَاءُ بَيَانِ

وَالضَّادُ إِحْدَى حَافَتَيْهِ وَمَا يَلِي الْـ
أَضْرَاسَ وَاليُسْرَى الْكَثِيرُ فَعَانِ
وَاللَّامُ آخِرُهَا وَأَعْلَى ضَاحِكٍ
وَالرَّأْسُ مَعْ لِثَةٍ أَتَى النُّونَانِ
وَلِظَهْرِهِ [مَعَهَا] لِرَاءٍ فَانْقَلُوا
عَنْ سِيبَوَيهِ وَعَنْ فَتَى كَيْسَانِ
وَبِرَأسِهِ يَرْوِي الثَّلَاثَةَ قُطْرُبٌ
وَالْجَرْمِ وَالْفَرَّاءُ مُتَّبِعَانِ
أَصْلُ الثَّنَايَا العُلْوِ مَعْهُ لِطَا وَدَا
لِ ثُمَّ تَا أَوْ وَسْطُهَا فَثِقَانِي
وَالصَّادَ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ سَفِّلَنْ
مَعَهُ وَأَطْرَافُ العُلَى تَرَيَانِ
لِلظَّا وَذَالٍ ثُمَّ ثَا مَعَهُ وَمَعْـ
ـهَا بَاطِنُ السُّفْلَى هُمَا الشَّفَتَانِ
لِلْفَا وَبَيْنَهُمَا لِبَاءٍ أُطْبِقَا
وَالْمِيمُ قَلَّ وَلَيْسَ يَنْطَبِقَانِ

فِـي وَاوِهَـا وَحُـرُوفُ مَـدٍّ لَـمْ تَـضِـحْ
لَـكِـنَّـهَـا وَالـصَّـوتَ مُـفْـتَـرِقَـانِ
فَـتَـصَـعَّـدَتْ أَلِـفٌ وَسُـفِّـلَ يَـاؤُهَـا
وَالْـوَاوُ مُـعْـتَـرِضٌ فَـخُـذْ بُـرْهَـانِ
وَبِـالانْـفِ نُـونٌ أُخْـفِـيَـتْ فَـأُصُـولُـهَـا
عِـشْـرُونَ مَـعْ تِـسْـعٍ رَوَى الْمِصْـرَانِ
إِلَّا الـمُـبَـرِّدَ حَـيْـثُ قَـدْ جَـعَـلَ الْأَلِـفْ
هَـمْـزًا لِمَا فِي بَـدْئِـهِ يَـا دَانِـي
وَبِـذَا يَـصِـيـرُ الـهَـمْـزُ هَـاءً فَـاعْـتَـبِـرْ
نَـظَـرِي وَبِـالإِبْـدَالِ يَـخْـتَـلِـفَـانِ
وَمُـضِـيـفُـهُ لِـلْـحَـلْـقِ شَـايَـعَ شُـبْـهَـةً
وَعَـنِ الْخَلِـيـلِ امْـنَـعْـهُ ذَا إِذْعَـانِ
وَفُـرُوعُ هَـاتِـيـكَ الْأُصُـولِ تَـنَـشَّـأَتْ
مَـا بَـيْنَ أَصْـلِـهِـمَـا وَذِي قِـسْـمَـانِ
فَفَصِيحُهَا فِي الذِّكْرِ هَمْزَةُ بَيْنَ بَيْـ
ـنَ وَصَـادُهَـا كَـالـزَّايِ مَـمْـزُوجَـانِ

وَكَذَلِكَ الْأَلِفُ الْمُمَالُ وَلَيْسَ ذَا
كَالْوَاوِ مَوْجُودًا لِذِي الْإِتْقَانِ
وَالنُّونُ وَالتَّنْوِينُ فِي الإِخْفَاءِ قِيْـ
ـلَ هُمَا كَذَلِكَ حَيْثُ يَنْتَقِلَانِ
لَوْ صَحَّ لَانْشَعَبَتْ إِذًا وَاوٌ وَيَا
وَبِغَيْرِهِ الشِّينُ الَّتِي فِي الشَّانِ
كَالْجِيمِ وَالْعَكْسُ الرَّذِيلُ وَقَافُهَا
وَالْجِيمُ مِثْلُ الْكَافِ مَمْزُوجَانِ
وَالضَّادُ كَالظَّا وَهْيَ كَالثَّا الطَّا كَتَا
وَالصَّادُ مِثْلُ السِّينِ لَا تَنِيَانِ
وَلِلَاخْفَشِ الذَّالُ الَّتِي كَالثَّا وَبَيْـ
ـنَ اثْنَيْنِ بَاقِيهَا لَدَى الْإِمْكَانِ

الصِّفَاتُ

أَمَّا الصِّفَاتُ فَمُيِّزَتْ مُتَشَارِكًا
وَحَلَا بِهَا فِي السَّمْعِ مُخْتَلِفَانِ
خِلْقِيَّةٌ قَوَّتْ بِقُوَّتِهَا وَضَعْـ
ـعَفَ ضَعْفُهَا وَهُمَا وجُودِيَّانِ
أَوْ وَاحِدٌ وَالضِّدُّ أَغْنَى حَصْرُهُ
عَنْ ضِدِّهِ وَتَخَصَّصَ الضِّدَّانِ
فَالْهَمْسُ شَخصُكَ فَاسْتَحِثْهُ أَيْ جَرَى
نَفَسٌ بِهَا وَشَدِيدةٌ لِثَمَانِ
بِأَطَقْتُ جَدبَك حَصرُ صَوتِكَ نَلْ عُمَرْ
لَمْ يَرْوِ عَنَّا قَالَ طَائِفَتَانِ
بَيْنِيَّةٌ صَادٌ وَطَا وَإِنِ اعْجِمَا
لِاطْبَاقْ أُطْبِق فِيهِ طَابِقَتَانِ

هَـذِي مُـفَـخَّـمَـةٌ بِـلَا خُـلْـفٍ وَمَـكْـ
ـكِـيٌّ تَـمَـامُ الـعُـلْـوِ بِـالإِثْـخَـانِ
مَـفْـتُـوحَـةً مَـعْ ضَـمِّ قَـافٍ ثُـمَّ لِاسْـ
ـتِـعْـلَا اعْـتِـلَا حَـنَـكٍ عَـنِ اسْـتِـيـقَـانِ
قَـافٌ وَخَـا وَالْـغَـيـنُ مَـعْـهَـا أُجْـمِـلَـتْ
وَحُـرُوفُ قَـلْـقَـلَـةٍ وَقُـدِّمَ ثَـانِـي
جُدْ قُطْبُ لَاقوى القَافُ وَقْفًا ضَغْطُ صَوْ
تِ الـنَّـفْـخُ فِيهِ دُونَـهُ لِمَـعَـانِـي
ضَـادٌ وَظَـا وَالـذَّالُ وَالـزَّايُ الـصَّـفِـيـ
ـرُ الـصَّـادُ وَالـزَّا الـسِّـينُ فِي الأَحْـيَـانِ
صَوْتُ الثَّنَايَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ وَالْـ
ـمُـتَـفَـشِّـيَ الـشِّـينَ اتْـلُ وَالْـوَجْـهَـانِ
فَـا ثَـا وَضَـادٌ لِانْـتِـشَـارٍ حَـلَّـهَـا
وَالَّـلَامُ ثُـمَّ الـرَّاءُ مُـنْـحَـرِفَـانِ
وَتَـكَـرَّرَتْ وَاحْـذَرْهُ ثُـمَّ الـهَـا الـخَـفِـيـ
ـيُ كَـذَاكَ وَايٌ وَالْـعَـلِـيـلُ الـثَّـانِـي

وَالْهَمْزُ عَنْ خُلْفٍ وَمُدُّوا وَايَا انْ
سَكَنَتْ وِلَا جِنْسٍ وَذَا الطَّرَفَانِ
إِنْ [أُسْكِنَا] مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ لِينُهُ
وَأَخُوهُمَا الْهَاوِي كَذَا الْأَخَوَانِ
عِنْدَ الْقَلِيلِ وَبِالْهَوَائِي رَادِفًا
وَهِيَ الذَّوَائِبُ قُلْ مِنَ الذَّوَبَانِ
وَمُمَالُهَا أَلِفٌ وَفَتْحٌ مُطْلَقٌ
وَالرَّا وَهَا التَّأْنِيثِ مُتَّبِعَانِ
وَالْوَاوُ مُتَّصِلٌ وَلَيْسَ بِأَجْدَرِ
وَالنُّونُ ثُمَّ الْمِيمُ غِنِّيَانِ
وَاكْمِلْ سُكُونَهُمَا وَلَا إِظْهَارَ وَهْـ
ـيَ بِالانْفِ وَاجِلُ الميمَ لِلرُّجْعَانِ
وَالنُّونُ لَازِمَةٌ وَجِرْسِيٌّ فَقُلْ
هَمْزٌ وَمَهْتُوفٌ وَجَا التَّاءَانِ
فِيهِ كَهَاءٍ ثُمَّ مُشْرَبَةٌ مُخَا
لِطَةٌ فَقُلْ مَا عَنْ لاصُولِ ثَوانِي

وَسَأَلْتُمُونِيهَا الزَّوَائِدُ لَا إِلْـ
ـحَاقِ وَمَا الْمَعْنَى بِكُلِّ مَكَانِ
زِيدَتْ لِمَعْنًى أَوْ لِمَدٍّ أَوْ لِتَكْـ
ـثِيرٍ وَإِلْحَاقٍ وَعَمَّ الْبَانِي
دُعِيَتْ مُذَبْذَبَةً لِمُحْتَمِلٍ بِهَا
أَبَوَا [حُفَيْنَةَ] أَحْرُفُ النُّقْصَانِ
وَلَطَالَ يَومٌ أَنْجَدَتْهُ مُبَدَّلٌ
وَالْقَلْبُ فِي وَايٍ فَيَفْتَرِقَانِ
[والصُّتْمُ] مُحْكَمَةٌ سِوَى حَلْقِيَّةٍ
مَنْ لَبَّ فَرَّ لِمُذْلَقٍ طَرَفَانِ
وَالضِّدُّ مُصْمَتَةٌ وَمَا انْفَرَدَتْ بِمَا
فَوقَ الثَّلَاثَةِ وَاعْتَلَى لَقَبَانِ
ذَلَقِيَّةٌ وَالْوَاوُ بَلْ فِي الْعَيْنِ نُو
نٌ ثُمَّ رَا كَاللَّامِ مَرْئِيَّانِ
لَهْوِيَّةٌ قَافٌ وَكَافٌ عَنْهُ خُذْ
شَجْرِيَّةٌ جَيْشٌ وَقُلْ بَدَلَانِ

فَالضَّادُ مَوْضِعُ يَائِهِ وَصَفِيرُهَا
أَسْلِيَّةٌ وَالطَّاءُ وَالْحَرْفَانِ
دَالٌ وَتَا نَطْعِيَّةٌ ظَاءٌ وَثَا
وَالذَّالُ قُلْ لِثَوِيَّةٌ وَاسْمَانِ
شَفَهِيَّةٌ شَفَوِيَّةٌ مِيمٌ وَبَا
وَالْفَا وَمَا اخْتُصَّتْ بِهَا شَفَتَانِ
وَالوَاوُ خُصَّ وَأَسْقَطُوه وَمَدُّهَا
جَوْفِيَّةٌ جَوِّيَّةٌ فَلِيَانِ
وَالْعُرْبُ خُصَّ بِطَائِهَا وَتَكَثَّرَتْ
بِالظَّا وَثَا وَالضَّادِ فَاسْتَمِعَانِ
[وَالضَّادِ] مَعْ قَافٍ وَعَيْنٍ ثُمَّ مَا
لِلْعُجْمِ إِلَّا أَوَّلَ التَّبْيَانِ
هَمْزٌ وَفِيهَا الحَا بِخُلْفٍ ثُمَّ لَا
ثَاءٌ كَمَا الرُّومِيُّ وَالسُّرْيَانِ
الذَّالُ مَا ثَبَتَتْ بِهَا وَلِكُلِّ [التِّ
تْثُور] مُتَّفِقٌ فَوَالِ بَيَانِ

فَصْلٌ فِي نِسْبَةِ الْحَرَكَاتِ إِلَى الحُرُوفِ

وَالْفَتْحُ عَمَّ وَقُلْ مِنَ الشَّفَتَينِ ضَمْـ
ـمٌ ثُمَّ كَسْرٌ جَا بِوَسْطِ لِسَانِ
وَثَلَاثُهَا أَصْلٌ لِأَحْرُفِ مَدِّهَا
وَاعْكِسْ وَلَاعْدَلُ فِيهِمَا أَصْلَانِ
وَالْحَرفُ سَابِقُ شَكْلِهِ أَوْ بَعْدَهُ
وَهُمَا وَقَولُ الحَقِّ مُقْتَرِنَانِ
وَتَسَاوَيَا إِذْ فَضْلُهَا عَرَضٌ بِلَا
ذَاتٍ وَإِنْ نَقَصَتْ أَتَى الضِّدَّانِ

بَابُ تَحْرِيرِ السُّكُونِ وَالْحَرَكَةِ وَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

وَالْأَصْلُ فِي الْحَرْفِ السُّكُونُ وَعِنْدَ تَرْ
كِيبٍ أَتَى التَّحْرِيكُ لِلْإِمْكَانِ
وَالْحَرْفُ يَأْتِي سَاكِنًا وَمُسَكَّنًا
خَصُّوا وَبَدْءُ اللَّفْظِ لَا يُرَيَانِ
فَاحْذَرْ مِنَ الْحَرَكَاتِ أَوْ إِبْعَاضِهَا
وَبِمُظْهَرٍ قَدْ قَلَّ حَبْسُ مَكَانِ
وَمُحَرَّكٌ وَيَعُمُّهُ مُتَحَرِّكٌ
تَمَّا فَقُلْ لَفْظَاهُمَا وَسَطَانِ
أَوْ مُشْبَعٌ فَالْمَدُّ يَنْشَأُ بَعْدَهُ
وَفِي لِاخْتِلاسِ اسْرِعْ بِغَيْرِ تَوَانِي
إِذْ بُعِّضَتْ وَكَذَاكَ إِخْفَاهَا وَخَصْ
صَا الْوَصْلَ بَلْ فِي الثِّقْلِ يَزْدَحِمَانِ

وَحَوَتْ ثَلَاثَ مُحَرَّكَاتٍ كِلْمَةٌ
وَبِزَائِدٍ حَذْفٌ وَمَفْصُولَانِ
وَالسَّاكِنَينِ اجْمَعْ بِوَقْفِكَ مُطْلَقًا
وَبِمُدْغَمٍ مِنْ بَعْدِ حَرْفِ زَمَانِ
وَكَذَا الْهِجَاءُ وَحَرِّكَنْ أُولَاهُمَا
مَا لَمْ يُمَدَّ وَقَدْ يُحَرَّكُ ثَانِي
أَيْنَ الْمِثَالُ وَقِيلَ يَتَّقْهِ لِحَفْـ
ـصٍ أَنْشَدُوا لَمْ يَلْدَهُ أَبَوَانِ
وَالْكَسرُ لَاصْلُ وَفَتْحُ مِيمَ اللَّهُ حَتْـ
ـمٌ خَفَّ لَا لِلنَّقْلِ لِلْأَعْيَانِ
لَا تَنْسَوا الْفَضلَ اضْمُمَ اتبِعْ ضُمَّ ثَا
لِثَةُ اتِّصَالٍ وَاللُّزُومَ فَعَانِ
وَكَذَا مُقَدَّرَةٌ وَلِلْمَدِّ احْذِفَنْ
قُلْ خَفْ وَيُؤْتِي اللَّهُ ذُو الإِحْسَانِ

بَابُ الإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ وَتَحْدِيدِ التَّشْدِيدِ

الاظْهَارُ الاَصْلُ وَأَدْغَمُوا لِيَخِفَّ مِثْـ
ـلُ مُشَارِكٍ وَمُجَانِسٍ وَمُدَانِي
لِادْغَامُ إِمَّا وَاجِبٌ أَوْ رَاجِحٌ
وَكَذَاكَ مَرْجُوحٌ وَمُسْتَوِيَانِ
فَوُجُوبُهُ فِي الْمِثْلِ إِنْ يَسْكُنْ وَلَا
مَدٌّ وَجَاءَ بِمَالِيَهْ وَجْهَانِ
إِذْ كُنْتَ تَنْوِي وَقْفَهَا وَلِأَجْلِ ذَا
بِكِتَابِيَهْ فِي النَّقْلِ جَا الْأَمْرَانِ
واللَّامَ لِلتَّعْرِيفِ فِي الْقُرْبِ الْتَزِمْ
وَالشِّينَ إِذْ فِيهِ انْتِشَارُ تَدَانِ
وَاخْتِيرَ إِنْ كَثُرَ التَّنَاسُبُ وَالْقَلِيـ
ـلُ يَقِلُّ مِنْهُ وَمَا بَقِي سِيَّانِ

وَاسْتُرهُ فِي التَّالِي بِقَلْبِ مُغَايِرِ
هَذَا الكَثِيرُ وَجَاءَ قَلْبُ الثَّانِي
وَمِثَالُهُ اذْبَحَّذِهِ وَبِمَحُمْ
حَاءَينِ وَالتَّحْرِيكُ ذُو إِسْكَانِ
وَهُوَ الْكَبِيرُ وَسَاكِنٌ لِصَغِيرِهِ
وَالصَّوتَ أَظْهِرْ طَالِبَ اسْتِعْلَانِ
كَأَحطتُ [فَرَّطْتُمْ] وَلَيْسَ مُتَمِّمًا
وَالْقَلبُ لَمْ يُوجَدْ بِقَوْلِ الدَّانِي
وَالسَّاتِرَ اشْدُدْ وَاكْمِلَنَّ بِمَحْضِهِ
وَوِزَانُهُ مَعْ شَدِّهِ حَرْفَانِ
وَاشْمِمْ لِذِي الْإِشْمَامِ ذَا ضَمٍّ وَمَعْ
مَدٍّ وَمِثْلِ جَاءَنَا الْقَوْلَانِ
وَامْنَعْ مَعَ الشَّفَهِيِّ وَارْدُدْ رَوْمَهُمْ
إِذْ لَيْسَ يُدْغَمُ غَيْرُ ذِي الْإِسْكَانِ
وَرَوَى وَلِيُّ اللَّهِ رَوْمًا ثُمَّ لَمْ
يَذْكُرْ مَعَ الشَّفَهِيِّ فَاءَ عِيَانِ

ثِـقْـلٌ وَمَـدُّ الـضَّـعْـفُ قُـوَّةُ حَـاجِـزِ
وَتَحَـرُّكٌ قَـصَـدُوهُ مِـثْـلُ وِزَانِ
وَتَـعَـدُّدُ الْإِعْـلَالِ أَوْ حَـذْفٌ سَـرَى
أَوْ سَـبْـقُ مُـخْـفًـى عَـمَّـتِ الـتَّـاءَانِ
أَوْ لِانْـفِـصَـالُ وَلَـبْـسُـهُ وَعُـرُوضُـهُ
مَـنَـعَـتْ وَإِنْ يَـلْـزَمْ سُـكُـونُ الـثَّـانِـي
لِـلْـبَـصْـرِ قُـوَّةُ أَوَّلٍ ضَـعْـفٌ سِـوَى
مُـتَـكَـافِـئٌ وَالْـكُـوفِ عَـمَّ فَـدَانِ
وَالْـحَـرْفُ عِـنْـدَ أَخٍ نَـأَى أَوْ قَـدْ وَهَـى
يُـخْـفَـى وَفِي تَـشْـدِيـدِهِ رَأْيَـانِ
عَـارٍ وَبَـعْـضُ الـشَّـدِّ إِذْ قَـدْ جَـازَ مُـنْـ
ـزَلَـتَـيْـنِ وَالْإِسْـكَـانَ فِيهِ فَـعَـانِ
إِنْ صَـحَّ قَـبْـلَ الْـمُـدْغَـمِ الْإِسْـكَـانُ فَـاغْـ
ـتَـفِـرْنْ لِـعَـارِضِـهِ وَيَـلْـتَـقِـيَـانِ
وَقْـفًـا وَقُـدِّرَ وَالْـمُـجِـيـبُ بِـأَنَّـهُ
مُـخْـفًـى فَـدَعْـواهُ بِـلَا بُـرْهَـانِ

إِذْ لَيْسَ مَوْجُودًا وَأُكْمِلَ شَدُّهُ
وَحَقِيقَةُ الْإِدْغَامِ قُلْ هَذَانِ

أَنْوَاعُ الْمُشَدَّدَاتِ

تَشْدِيدُهُمْ حَبْسُ الْمَحِلِّ بِقُوَّةٍ
وَلَاعَمُّ تَثْقِيلٌ فَيُفْتَرِقَانِ
صَلَّى مُبَيَّنَةُ اتِّصَالُ مُشَدَّدٍ
بَلْ رَانَ مُنْفَصِلٌ وَتَشْدِيدَانِ
تَذَّكَّرُونَ ازَّيَّنَتْ ذُرِّيَّةٌ
إِنَّ الَّذِينَ وَذَانِ مَفْصُولَانِ
أُمَمٌ إِلَى مَعَكَ الثَّلَاثَةُ ثُمَّنَتْ
لُجِّيُّ يَغْشَاهُ وَلَا قِسْمَانِ
وَافْرُقْ تَفَاوُتَ شَدِّهَا بِصِفَاتِهَا
فَالْبَاقِ لَمْ يَكْمُلْ بِكُلِّ مَكَانِ
وَالرَّا عَنِ الْقَيْسِيِّ زِدْ تَشْدِيدَهَا
وَاحْتَجَّ أَنْ قَدْ أُذْهِبَ الشَّيْئَانِ

حَـرْفٌ وَتَـكْـرِيـرٌ وَرُدَّ بِـنَـفْـيِـهِ
وَبِـحَـرْفَيِ الإِعْـلَالِ جُـدْ بِـبَـيَـانِ
كَـعَـصَـوا وَكَـانُـوا مِـنْ وَلِـيٍّ ثُـمَّ قِـسْ
وَقِـفَـنْ عَـلَـى مَـا شُـدَّ ذَا إِتْـقَـانِ

فَصْلٌ فِي أَقْسَامِ النُّونَيْنِ

وَالنُّونُ وَالتَّنْوِينُ إِنْ سَكَنَا لَدَى الْـ
ـحَلْقِيِّ أُظْهِرَتَا وَمَخْفِيَّانِ
لِيَزِيدُ عِنْدَ الْغَيْنِ وَالْخَا لانْخِنَا
قُ يَكُنْ غَنِيًّا يُنْغِضُ الْوَجْهَانِ
وادْغِمْهُمَا فِي يَرْمُلُونَ وَغُنَّةٌ
فِي لَغَنٍّ أَثْبِتْ بَلْ بَوَيْ لَامْرَانِ
عَنْ حَمْزَةٍ وَيَزِيدُ فِي لَامٍ وَرَا
أَوْ قُلْ لَهُ وَالسُّوسِ مُظْهَرَتَانِ
وَفِي لِاتِّصَالِ اظْهِرْ لِلَبْسٍ مُضَاعَفٍ
بُنْيَانَهُ الدُّنْيَا وَمَعْ قِنْوَانِ
صِنْوَانُ قُلْتُ [لِحَاذِقٍ] مُتَعَيِّنٌ
وَلِثُبِتٍ تُنْبِي أُولِي الْأَذْهَانِ

وَبِغَيْرِ غِنِّيْنِ فَغُنَّةُ أَوَّلِ
وَكَذَاكَ مِيمٌ عَنْ فَتَى كَيْسَانِ
وَاللَّبْسُ فِي زَنْمَاءَ وَادَّغِمَ انْمَحَى
إِذْ لَيْسَ تَضْعِيفٌ وَيَنْقَلِبَانِ
مِيمًا لَدَى الْيَا ثُمَّ أَخْفِ بِغُنَّةٍ
فِي نَصِّ لَاهْوَازِيْ وَقَالَ الدَّانِي
بِجَوَازِ إِظْهَارٍ كَالَاصْلِ وَأَخْفِ عِنْـ
ـدَ الْبَاقِ مَعْهَا بِاعْتِبَارِ تَدَانِي
وَالْغُنَّةَ ابْطِلْ [نَقْلَ] مَكِّيٍّ بِهَا
فِي أَنَّهَا حَرْفٌ وَأُمَّ بَيَانِ
فِي أَنَّهَا لَا تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا
وَتَحُلُّ حَرْفًا رَبَّةَ اسْتِعْلَانِ

بَابُ أَحْكَامِ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ

وَالـلِّـيـنُ جَـاءَ أَعَـمَّ مِـنْ مَـدٍّ بِـإِطْـ
ـلَاقٍ وَبَـيَّنَهُ مُـقَـدِّمَـتَـانِ
وَالْـمَـدُّ حَـرْفٌ فِـي الـزَّمَـانِ وَلِـيـنُـهُ
أَدْنَـاهُ وَالْأَلِـفُ الْأَصِـيـلُ صِـلَانِـي
لِـلِـزُومِـهَـا الْإِسْـكَـانَ بَـعْـدَ تَـجَـانُـسٍ
وَتَحَـفُّـظَـنَّ بِـهَـا عَـنِ الْإِثْـخَـانِ
قَـدْ جَـدَّ فِـي تَـفْـخِـيـمِـهَـا كَـالْـوَاوِ مَـنْ
تَـرَكَ الـصَّـوَابَ وَعُـدَّ فِي الـلُّـحَّـانِ
خَـلِّـصْـهُ عِـنْـدَ مُـفَـخَّـمٍ كَـلِـصَـادِقٍ
طَـالَ الـصِّـرَاطِ الـظَّـالِمُونَ وَعَـانِ
لَـمْ تَـأْتِ فِـي فِـعْـلٍ وَلَا مُـتَـمَـكِّـنٍ
أَصْـلًا وَلَا حَـشْـوًا [لِـتَـمَّ] وِزَانِ

وَتَـوَقَّ تَـرْعِـيـدَ الـثَّـلَاثَـةِ مُـتْـقِـنًـا
طَـهَ وَطُـوبَـى الْأَصْـلُ كَـالْمِـيـزَانِ
مَـكِّـنْ وَلَا تُـفْـرِطْ وَشَـافِـهْ وَالْأَلِـفْ
أَنْـدَى وَزِيـدَ لِـلَازِمِ الإِسْـكَـانِ
مِـقْـدَارَ هَـاءِ وَفَـاصِـلًا وَكَـوَصْـلِـهِ
لِـلْـدَّانِ بَـلْ قِـسْـمَـا الْـهِـجَـا سِـيَّـانِ
أَوْ زِدْ أَوِ انْـقُـصْ لِادِّغَـامِ وَعَـيْـنُـهَـا
مُـدَّنَّ دُونَ الْمَدِّ لِـلْأَعْـيَـانِ
وَلِـعَـارِضِ الإِسْـكَـانِ مُـدَّ وَوَسِّـطَـنْ
وَاقْـصُـرْ وَحَـرْفَـا الـلِّـينِ جَـارِيَـتَـانِ
مَـجْـرَاهُ عِـنْـدَ لَاقَـلِّ مَـعْ مِـيـمٍ تَـحَـرْ
رُكُـهُ فُـويـقَ الـرُّومِ مَـعْ عِـمْـرَانِ
وَإِذَا تَـلَاهُ الْـهَـمْـزُ مُـتَّـصِـلًا فَـزِدْ
ضِـعْـفًـا تَـبُـوءُ تَـفِـيءُ طَـائِـفَـتَـانِ
وَالْاَصَـحُّ تَـرْتِـيـبٌ كَـمُـنْـفَـصِـلٍ كَـيَـا
فِي [قُـوا] الْحِجَـازِ اقْـصُـرْ وَبَـصْـرِيَّـانِ

أَوْ زِدْ سِوَى مَكٍّ فَشَامٍ عَلَى خَلَفْ
فَلِعَاصِمٍ فَلِحَمْزَ مَعْ عُثْمَانِ
إِمَّا لِيَقْوَى الْمَدُّ أَوْ لِيُمَكِّنُوا
هَمْزًا وَفِي مَا خَفَّفُوا الْقَوْلَانِ
وَاللِّينُ قَبْلَ الْهَمْزِ مُتَّصِلًا بِسَا
كِنِ وَقْفِ سَبْعٍ لِلثَّلَاثَةِ عَانِ
وَالْأَوَّلَيْنِ لِوَرْشٍ اطْلِقْ مَوْئِلًا
مَوْءُودَةٌ قَدْ أُخْرِجَ الْخَرْفَانِ
وَالْمَدُّ بَعْدَ الْهَمْزِ فِي حَالَيْهِ خُذْ
عَنْهُ الثَّلَاثَةَ وَهْوَ أَوْهَى الثَّانِي

بَابُ تَحْقِيقِ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ

وَالْفَتْحُ لَاصْلُ وَذَاكَ فَتْحُ الصَّوْتِ وَالتـ
ـتَفْخِيمُ نِسْبِيٌّ فَلَا لَفْظَانِ
وَاللَّيُّ وَالْإِضْجَاعُ مِثْلُ إِمَالَةِ
كَالْيَاءِ هَاوِيهَا وَذَا عَمَلَانِ
إِذْ فَتْحُ سَابِقِهِ كَكَسْرِ وَاحْذَرَنْ
إِخْلَاصَ كَسْرَتِهِ فَيَنْقَلِبَانِ
فَالْمَحْضَةُ الْكُبْرَى وَصُغْرَى بَيْنَ بَيْـ
نَ فَوَسِّطَنَّ وَمَا سَرَا قِسْمَانِ
مَا قَارَبَ الْكُبْرَى أَوِ الْفَتْحَ افْرُقَنْ
وَالْحُكْمُ مُعْتَبَرٌ بِكُلِّ مَكَانِ
لِتُبِينَ لَاصْلَ وَشَكْلَهُ وَمَآلَهَا
وَتُجَانِسَ الْيَا مِثْلَهَا الْكَسْرَانِ

وَفَـواصِـلًا وَإِمَـالَـةً وَتَـأَصَّـلَـتْ
لِـتَـمِـيـمَ فَـاتِـلُ حَـصَـادِ لِـلْـبُـرْهَـانِ
وَمُـقَـلِّـلُ الْإِضْـجَـاعِ رَاعَـى اثْـنَـيـهِـمَـا
وَالـرَّاءُ قَـالُـوا الـكَـسْـرُ فِيهِ اثْـنَـانِ
لِقَبُولِهِ التَّكْرِيرَ قُلْتُ فَحَصَّنُوا الْـ
هَـاوِي عَـنِ الْإِضْـجَـاعِ لِـلْإِثْـخَـانِ
وَالْفِعْلَ أُلْحِقَ تَا الضَّمِيرِ وَثَنَّ لَاسْـ
ـمَـا تُـهْـدَ وَالـتَّـرْكِـيـبَ تَـابَـعَ ذَانِ
وَالْـعُـلْـو تَـمْـنَـعْ لِاسْمَ لَـيَّ تَـجَـانُسٍ
إِنْ لَاصَـقَـتْ وَبِـحَـرْفِ الْـوَجْـهَـانِ
وَالـرَّا مُـجَـاوِرَةً سِـوَى مَـكْـسُـورَةٍ
وَإِذَا تَـلَـتْـهَـا يُـغْـلَـبُ الْأَخَـوَانِ
وَبِـوَقْـفِ هَـا الـتَّـأْنِـيـثِ فَـتْـحَةَ سَـابِـقٍ
حَـمْـلَا أَمِـلْ لَا الْـهَـاءِ لِـلْأَعْـيَـانِ
وَبِـغَـيْـرِ لِاسْـتِـعْـلَاءِ يَـحْـسُـنْ غَـيْـرِ رَا
إِلَّا وِلَا كَـسْـرٍ وَيَـا إِسْـكَـانِ

وَكَـذَاكَ فَـتْـحَ الـرَّا أَمِـلْ لَا الـرَّاءَ إِذْ
مَـعْـنَـى الْإِمَـالَـةِ قَـدْ أَبَـى الْحَرْفَـانِ

بَابُ تَبْيِينِ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ

تَـرْقِـيـقُـهُـمْ إِنْـحَـافُ حَـرْفٍ وَالْـمُـفَـخْـ
خَـمُ وَالْمُغَـلَّـظُ جَـائِـزُ الْإِثْـخَـانِ
وَبِـغَـيْـرِ لِاطْـبَـاقِ الْـمُـرَقَّـقُ لَـكِـنِ الـرْ
رَا أَصْـلُـهَـا الـتَّـفْـخِـيـمُ بَـلْ ضَـرْبَـانِ
فَـمُـرَقَّـقٌ مِـنْ غَـيْـرِ خُـلْـفٍ وَهْـيَ ذَا
تُ الْـكَـسْـرِ أَوْ لَـيٍّ وَفِي الْإِسْـكَـانِ
مِـنْ بَـعْـدِ لَازِمِ [كَـسْـرِهِ] إِنْ لَـمْ يَـلِ
حَـتْـمُ الْـعَـلِـي وَبِـفَـرْقِ الْـوَجْـهَـانِ
وَبِـنَـحْـوِ مَـرْيَـمَ ثُـمَّ بَـيْـنَ الْـمَـرْءِ قُـلْ
وَسُـكُـونُ وَقْـفٍ بَـعْـدَ يَـا إِسْـكَـانِ
أَوْ كَـسْـرِ اوْ لَـيٍّ وَكَـابْـنِ مُـجَـاهِـدٍ
لِاهْـوَازِ رَقَّـا لِـلـثَّـلَاثَـةِ ذَانِ

وَالْكَسْرُ وَالْإِضْجَاعُ لَكِنْ مَا رَأَيْـ
ـنَا عَنْ تَمَامِ الْعَشْرِ ذَا تِبْيَانِ
وَالرَّا لِوَرْشٍ فِي الْخِلَافِ وَلَامُهُ
وَتَأَصَّلَ التَّرْقِيقُ فِي ذَا الشَّانِ
وَلِكُلِّ اسْمُ اللَّهِ بَعْدَ الْفَتْحِ أَوْ
ضَمٍّ فَفَخِّمْهُ لِعُظْمِ الشَّانِ
وَعَنِ ابْنِ غَالِبٍ عَنْ شُجَاعٍ رُقِّقَتْ
فِي كُلِّ حَالٍ وَهْوَ الْاَصْلُ يُعَانِ

بَابُ حَصْرِ الْمَاءَاتِ وَضَبْطِ لَفْظِهَا وَمَنْ وَكَيْفَ

مَا خُذْ لِغَيْرِ الْعَاقِلِينَ وَمَنْ لَهُمْ
فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ وَيَقْتَرِضَانِ
وَلِمَا نَظَائِرُ لَيْسَ مِنْهَا مُعْرَبٌ
وَبِمَا تُثَنِّيهِ هُمَا رَجُلَانِ
وَبِمَاكِثِينَ تَبَعَّضَا وَمُرَادُنَا
مَا تَمَّ مَبْنِيًّا وَذَا نَوْعَانِ
اسْمِيَّةٌ مَوْصُولَةٌ قُلْ بِالَّذِي
وَفُرُوعِهِ اسْبُرْهَا بِكُلِّ مَكَانِ
وَبِجُمْلَةٍ خَبَرِيَّةٍ صِلْهَا وَعُدْ
بِضَمِيرِهَا وتَوَجَّهَ الْأَمْرَانِ
فِي اللَّيلِ مَا خَلَقَ اجْلُهَا أَوْ مَصْدَرًا
مَعْ مَا بَنَاهَا هَكَذَا السَّلْوَانِ

وَإِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ لَيْسَ وَلَمْ وَلَا
أَوْ بَعْدَ إِلَّا صِلْ وَمَا تَرَيَانِ
مَعْ حَرْفِ جَرٍّ أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بِهَا
بَلْ كَافُهَا مَعْ رُبَّ خَارِجَتَانِ
وَيَقِلُّ مَصْدَرُ مَا بِجَرِّ الْبَا وَعَنْ
وَاسْتَفْهِمَ اوْصِلْ مَا إِذَا الْفِعْلَانِ
كَنَفَا وَالاوَّلُ عِلْمٌ اوْ نَظَرْ كَذَا
كَ دِرَايَةٌ وَأَتَاكَ قِسْمٌ ثَانِ
شَرْطِيَّةٌ قَدْ صُدِّرَتْ مَعْمُولَةٌ
لِلشَّرْطِ وَاعْلَمْهَا بِإِنْ وَثَوَانِ
وَأَتَتْ لِلاسْتِفْهَامِ مَعْنًى أَي شَيْ
ءٍ أَوَّلًا وَتَخَصَّلَتْ صِفَتَانِ
مِنْ جَاهِلٍ أَصْلٌ لِيَعْلَمَ مُبْهَمًا
وَصُدُورُهُ مِنْ عَالِمٍ لِمَعَانِ
تَقْرِيرٍ اوْ تَنْبِيهِ اوْ إِينَاسٍ اوْ
تَبْكِيتٍ اوْ تَوْبِيخِ ذِي عِصْيَانِ

مَاذَا بِمَعْنَى أَيُّ شَيءٍ فَانْصِبُوا
أَوْ مَا الَّذِي فَالرَّفْعُ فِيهِ دَعَانِ
مَا قَبْلَ أَصْبَرَهُمْ وَأَكْفَرَهُ أَتَتْ
لِتَعَجُّبٍ وَمَدَارُهُ لَفْظَانِ
وَقَرَا سَعِيدٌ مَا أَغَرَّكَ ثَالِثًا
وَأَتَتْ كَشَيءٍ مَا وَذَا ضَرْبَانِ
ضَرْبٌ بِلَا صِفَةٍ نَعِمَّا مَثَّلُوا
وَبِهَا كَهَذَا مَا لَدَيَّ أَتَانِ
وَكَذَاكَ يَغْفِرُ مَا وَيَحْتَمِلُ الَّذِي
وَالْمَصْدَرِيَّةُ لُقِّبَتْ بِزَمَانِ
حَرْفِيَّةٌ بِخِلَافِ لَاخْفَشِ وَاخْصُصَنْ
بِالْفِعْلِ بَلْ فِي الْعَائِدِ الرَّأْيَانِ
مَعْ كَافِ تَشْبِيهٍ وَبِئْسَ تَعَيَّنَتْ
وَالظَّرْفُ وَالتَّأْبِيدُ مَرْوِيَّانِ
فِيمَا تُقَدِّرُهُ بِوَقْتٍ فَاضْبُطَنْ
وَأَتَتْ لِنَفْيِ أَوَّلَ التِّبْيَانِ

عَمَّتْ وَغَيْرَ ثَلَاثَةْ عَشْرَ مَوْضِعًا
مِنْ قَبْلِ إِلَّا نَفْيُهَا تَجِدَانِ
أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا احْصُرَنَّ وَنِصْفُ مَا
وَبِبَعْضِ مَا لَا تَنْكِحُوا مَا جَانِ
مَا تُشْرِكُونَ بِهِ لَكُمْ مَا مَا أَكَلْ
وَبِهُودِهَا مَا دَامَتِ الْحَرْفَانِ
مَا مَعْ حَصَدْتُمْ ثُمَّ قَدَّمْتُمْ وَمَا
مِنْ قَبْلِ بَيْنَهُمَا فَقِسْهُ وَعَانِ
مَا يَعْبُدُونَ الْكَهْفِ جَاءَ خِلَافُهُ
وَالنَّفْيِ طَابَقَ وَاقِعًا لِعِيَانِ
وَالْجَحْدُ نَفْيٌ كَاذِبٌ وَبِحَرْفِهِ
يَأْتِي وَفِي التَّأْكِيدِ مَا قِسْمَانِ
لِمُجَرَّدِ التَّأْكِيدِ أَوْ مَعْ كَفِّ ذِي
عَمَلٍ وَمَنْ شَرْطٌ وَذُو اسْتِعْلَانِ
مَوْصُولَةٌ وَصِفُوا كَشَيْءٍ ثُمَّ كَيْـ
ـفَ اسْتَفْهِمُوا وَتَعَجَّبُوا وَاثْنَانِ

خَبَرٌ وَنَفْيٌ فَارْفَعَنَّ الصَّوْتَ فِي
نَفْيِ الثَّلَاثِ وَقَدْ أَتَى وَسَطَانِ
مَا لِلتَّعَجُّبِ ثُمَّ لِاسْتِفْهَامِ وَالْـ
ـبَاقِي عَلَى سَنَنِ التِّلَاوَةِ عَانِ
هَذَا مِنِ اعْرَابِ الْقُرَانِ فَلَا تَرُمْ
سَنَدًا وَرَفْعُ الصَّوْتِ لِلْفُرْقَانِ

بَابُ مَعْرِفَةِ هَمَزَاتِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ

وَالْـهَـمْـزُ إِمَّـا هَـمْـزُ قَـطْـعٍ قَـاطِـعٌ
مَـا بَـعْـدُ عَـمَّـا قَـبْـلُ بِـاسْـتِـيـقَـانِ
أَوْ وَصْـلٌ اوْصَـلَ ذَيْـنَـكَ اوْ جَـا وُصْـلَـةً
لِـلِابْـتِـدَاءِ بِـعَـارِضِ الْإِسْـكَـانِ
فَـالـثَّـانِ فِـي أَمْـرِ الـثُّـلَاثِـيِّ الْـمَـقُـو
لِ لِـفَـاعِـلٍ وَأَتَـاكَ شَـرْطٌ ثَـانِـي
فِـيـهِ مُـخَـاطَـبَـةٌ وَكَـسْـرٌ أَصْـلُـهَـا
وَاضْـمُـمْ لِـعَـيْنِ حَـلَّـهَـا الـضَّـمَّـانِ
لَـفْـظٌ وَتَـقْـدِيـرٌ وَلَـيْـسَ بِـعَـارِضٍ
وَكَـذَلِـكَ الْمَاضِـي بِـكُـلِّ مَـكَـانِ
إِنْ جَـاوَزَ الْـبَـاقِـي ثَـلَاثَـةَ أَحْـرُفٍ
وَبِـأَمْـرِهِ وَمَـصَـادِرٍ تَـرِيَـانِ

تَـبِـعَـتْـهُ وَالْأَسْـمَـا سِـوَاهَـا لِاسْـمُ ثُـمْ
مَ اسْـتِ مَـعَ ايْمُـنِ اثْـنَـتَـانِ اثْـنَـانِ
وَكَـذَلِـكَ امْـرَأَةٌ مَـعَ ابْـنَـةِ ابْـنِ ابْـ
ـنُـمِ امْـرِئٍ وَعَـرَاهُـمَـا اعْـرَابَـانِ
وَبِـلَامِ تَـعْـرِيـفٍ وَتُـفْـتَـحُ كَـايِـمُـنِ
وَعَـنِ الْخَلِـيـلِ يُـعَـرِّفُ الْحَرْفَـانِ
وَفِـي لِاتِّـصَـالِ بِـسَـابِـقٍ فَـاحْـذِفْ وَمَـعْ
هَـمْـزِ لِـلِاسْـتِـفْـهَـامِ يَـجْـتَـمِـعَـانِ
مُـتَـشَـاكِـلَـيْـنِ وَقَـلْـبُـهَـا أَلِـفًـا عَـلَا
وَأَبَـى مُـسَـهَّـلَـهَـا ذَوُو إِتْـقَـانِ
وَلَـهُ آلْـخَـيـرُ الَّـذِي [وَوِزَانُـهَـا]
بِمُـحَـرَّكٍ وَاقْـطَـعْ سِـوَاهُ وَعَـانِ

بَابُ تَقْرِيرِ الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ

وَالْوَقْفُ قَطْعُ الصَّوْتِ آخِرَ كِلْمَةِ
زَمَنًا وَسَكْتُكَ قَطْعُهُ فِي آنِ
كَالْوَقْفِ قَدْ يُجْرَي وَذَا كَالْوَصْلِ قُلْ
وَلِخِفِّ اصْلُ الْوَقْفِ بِالْإِسْكَانِ
لِاشْمَامُ فِي الضَّمَّينِ إِسْكَانٌ فَضُمْ
مَ بِغَيْرِ صَوْتٍ بَعْدَهُ الشَّفَتَانِ
وَبِبَابِ قِيلَ اسْمَعْ وَعِنْدَ إِشَارَةِ
الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ يَبْتَدِرَانِ
وَالرَّوْمُ إِثْبَاتُ الْأَقَلِّ لَدَيْهِمَا
وَالْكَسْرَتَينِ فَأَسْمِعَنْهُ لِدَانِي
لَمْ يَدْخُلَا هَاءَ الْإِنَاثِ وَعَارِضَ التْـ
ـتَحْرِيكِ مِيمُ الْجَمْعِ خُلْفُ كِنَانِي

وَامْنَعْهُ فِي الْفَتْحَيْنِ خَوْفَ كَمَالِهِ
وَلِسِيبَوَيْهِ أُجِيزَ وَالتِّلْوَانِ
فَالنَّقْلُ جَعْلُ الشَّكْلِ فِيمَا قَبْلُ إِلْـ
ـلَا فَتْحَ غَيْرِ الْهَمْزِ بَلْ شَرْطَانِ
فِيهِ سُكُونٌ صَحَّ إِلَّا خَارِجًا
عَنْ أَصْلِ وَزْنِ الْعُرْبِ قُلْ وَزْنَانِ
وَاشْدُدْهُ فِي التَّضْعِيفِ بَعْدَ تَحَرُّكٍ
إِلَّا الْعَلِيلَ وَهَمْزَةً تَجِدَانِ
وَمُنَوَّنَ الْمَنْصُوبِ بِالْأَلِفِ ابْدِلَنْ
وَإِذًا وَنَحْوَ يَكُونَا الْأَلِفَانِ
وأَنَا بِهِ لَا الْهَا كَلَكِنَّا هُوَ الْـ
ـلَهُ اثْبِتَنْ لِلنَّقْلِ مَا تَرَيَانِ
وَبِأَيِّهَا وَالْخُلْفُ جَاءَ بِهِ قُبَيْـ
ـلَ الْمُؤْمِنُونَ السَّاحِرُ الثَّقَلَانِ
وَأَعِدْهُ إِنْ يُحْذَفْ لِإِسْكَانٍ كَقَا
لَا الْحَمْدُ مُنْفَصِلَيْنِ فَاحْذُ وَعَانِ

وَالْهَا وَفِي الْمَقْصُورِ نَصْبًا مُبْدَلٌ
عَنْ سِيبَوَيهِ وَلَامٌ الإِثْنَانِ
وَالْأَصْلُ أُطْلِقَ لِلْمُبَرِّدِ وَابْدِلَنْ
لِلْمَازِنِيِّ الْكُلُّ ذَا إِذْعَانِ
وَكَذَلِكَ الْيَا فِي مُحِلِّي الصَّيْدِ يُؤْ
تِي اللَّهُ فِي اللَّهِ وَمُتَّصِلَانِ
فَاحْذِفْ كَقَاضٍ مَعْ غَوَاشٍ وَالَّذِي
فِيهِ الْخِلَافُ مِنَ الْخِلَافِ دَعَانِ
وَكَذَا الَّتِي لِلْكَسْرِ قَدْ حُذِفَتْ وَيَكْ
ثُرُ فِي النِّدَاءِ وَخَالَفَتْ حَرْفَانِ
وَأُعِيدَ وَاوٌ أُلْقِيَتْ لِسُكُونِ مُنْ
فَصِلٍ كَإِنَّا كَاشِفُوا الْ بِدُخَانِ
وَكَذَاكَ قَالُوا الْآنَ لَكِنْ لَمْ تَعُدْ
فِي النَّقْلِ وَابْتَدأوا بِكُلِّ مَكَانِ
بِالْأَصْلِ أَوْ بِالنَّقْلِ مُثْبِتَ هَمْزِهِ
أَوْ حَاذِفًا إِذْ قَدْ أَتَى جِهَتَانِ

مِنَ [لاحْمَرِ] انْقُلْهُ وَالْاسْرَا وَالْقَمَرْ
يَدْعُ سَنَدْعُ اقْرَأْ وَيَمْحُ الثَّانِي
رُسِمَتْ بِلَا وَاوٍ وَلِلْفَرَّا نَسُوا [الْـ
أُولَى] بِلَا وَاوٍ مِنَ النِّسْيَانِ
كَبِهِ لَهُ مَعْ هَذِهِ حُذِفَا وَعَنْـ
ـهُ مِنْهُمُ فِيهِ بِحَذْفِ كِنَانِي
فِي الْجَزْمِ أَسْقِطْ كُلَّهَا وَالْأَمْرِ لَا
يَأْبَ وَيَعْفُ اتَّقِ كُلَّ أَوَانِ
وَالْفِعْلَ قَبْلَ الظَّاهِرِ اخْلِ مِنَ الضَّمِيـ
ـرِ وَبَعْدَهُ أَلْحِقْهُ ذَا عِرْفَانِ
وَلَدَى أَسَرُّوا النَّاسَ أَضْمِرْ مُبْدِلًا
مِنْهُ الَّذِينَ أَوِ اجْمَعَنْ لِبَيَانِ
وَبِهَا الْإِنَاثِ فِي الاسْمِ هَاءُ مُوَحَّدِ
وَبِرَسْمِهَا تَاءَ أَتَى الْوَجْهَانِ
وَبِجَمْعِهِ وَالْفِعْلِ تَاءٌ فَارِقٌ
هَيْهَاتَ فِيهِ قُدِّرَ الْأَمْرَانِ

وَالْأَصْلُ فِي هَا السَّكْتِ إِسْكَانٌ بِهِ
فِي مَحْضِ شَكْلٍ مِنْ بِنَاءِ الْبَانِي
وَكَذَا بِهَاءِ وَلَيْسَ فِي مُتَمَكِّنِ
وَالْزَمْ بِمَا يَبْقَى مِنَ الْوُحْدَانِ
وَبِمَا فِي الاسْتِفْهَامِ نَحْوَ لِمَهْ بِمَهْ
فِي مَهْ عَنِ الْبَزِّي الْخِلَافُ أَتَانِي
وَالْمَعْنَوِيُّ فَإِنْ يَكُنْ مُتَجَرِدًا
عَنْ تِلْوِهِ فَتَمَامُهُ وَافَانِ
أَوْ لَا وَلَكِنْ جُمْلَةٌ حَسَنٌ وَإِلْـ
ـلَا [نَاقِصٌ فَارْجِعْ أَوِ ائْتِ الثَّانِ]
أَوْ لِلتَّنَفُّسِ وَابْتِدَاؤُكَ بِالَّذِي
مِنْ قَبْلِهِ أَوْلَى لِذِي إِتْقَانِ
فَالْأَوَّلَانِ لِلاخْتِيَارِ وَثَالِثٌ
لِلاضْطِرَارِ أَوْ اخْتِبَارِ انْسَانِ
وَيُرَادِفُ الْكَافِي وَمَفْهُومٌ وَصَا
لِحُهَا لِذِي حُسْنٍ عَنِ الْأَعْيَانِ

لَا تَعْبَأَنَّ بِمُوجِبٍ وَمُحَرِّمٍ
وَمُذَبْذَبٍ أَبَدًا وَوَقْفِ بَيَانِ
غَيْرُ الْمُجَرَّدِ مِثْلُ مَتْبُوعٍ وَذِي
عَمَلٍ وَذِي خَبَرٍ فَقِسْ بِبَيَانِ
وَمُفَسِّرٍ وَمُعَلِّلٍ وَمُخَصِّصٍ
وَصَلُوا وَذِي صِلَةٍ [فَصِلْهُ وَعَانِ]
إِيَّاكَ لَاخِرُ نَعْبُدُ الثَّانِي وَآ
خِرُهَا لِأَوَّلِهَا عَنِ اسْتِيقَانِ
كَلَّا لِزَجْرٍ قَبْلُ وَالتَّقْدِيرُ لَا
[وَأَلَا وَحَقًّا لِلْوِلَا يَلِيَانِ]
فَقِفَنْ عَلَيْهَا إِنْ تُقَدِّرْ لَا وِلَا
شُرَكَاءَ ثُمَّ الْأَوَّلِينِ أَتَانِي
وَأَزِيدَ مَعْهُ قَالَ أَوَّلَ ظُلَّةٍ
[وَبِمَرْيَمٍ فِي الثَّانِ وَالْأَمْرَانِ]
مِنْ بَعْدِ عَهْدًا مَعْ تَرَكْتُ كَذَا نَعِيـ
ـمٍ وَالْمَفَرُّ أَهَانَنِ اسْتَمِعَانِي

جَمًّا وَأَخْلَدَهُ مُنَشَّرَةً وَيُنْـ
ـجِيهِ كَذَاكَ لَمُدْرَكُونَ فَعَانِ
وَلِسِيبَوَيهِ قِفِ الْكِسَائِيِّ ابْتَدِئْ
وَمَعَ الثَّلَاثِينَ الثَّلَاثُ بِثَانِي
وَنَعَمْ فَأَذَنَ مَعْ بَلَى قِفْ مُثْبِتًا
[وَصِلَنْهُ] مَعْ قَسَمٍ وَفِعْلِ عِيَانِ
وَفِي لِاخْتِبَارِ بِآلِ يَاسِينَ افْرِدَنْ
لِلْقَاصِرِينَ وَغَيْرُهُمْ وَقْفَانِ
وَثَلَاثٌ الَّا يَسْجُدُوا لِمُخِفِّهِ
وَاثْنَانِ لِلتَّثْقِيلِ ثُمَّ اثْنَانِ
فِي وَيْكَأَنَّ مَعًا لِغَيْرِ مُتَابِعٍ
رَسْمًا وَعَنْ تَالِيهِ وُحِّدَ ذَانِ
وَإِذَا وَصَلْتَ الْكِلْمَتَينِ كِتَابَةً
فَاللَّفْظُ تَابِعُهَا كَمَا تَجِدَانِ
مِمَّنْ وَمِمَّ وَفِيهِ تَفْصِيلٌ لَدَى الْـ
ـمَرْسُومِ وَالْقُرَّا بِهِ قِسْمَانِ

هَـذِي أُصُـولٌ أَيْـنَـعَـتْ بِـثِـمَـارِهَـا
وَقُـطُـوفُـهَـا لِـلْـمُـجْـتَنِينَ دَوَانِـي
وَأَنَـا بِـعَـوْنِ الـلَّـهِ مُـجْـتَـهِـدٌ عَـلَـى
إِكْـمَـالِـهَـا بِـتَـذَلُّـلِ الْأَغْـصَـانِ

بَابُ ذِكرِ الْحُرُوفِ عَلَى التَّرْتِيبِ الْمَوْصُوفِ

فِـي كُـلِّ حَـرْفٍ رَاعِ مَـا قَـرَّرْتُـهُ
ضِـمْـنَ الْأُصُـولِ وَلِـلـصِّـفَـاتِ فَـعَـانِ
مِـنْ قُـوَّةٍ أَوْ ضَـعْـفٍ اجْـتَـمَـعَـا أَوِ افْـ
ـتَـرَقَـا فَـإِنِّـي عَـنْ لِاطَـالَـةِ غَـانِ

الْهَمْزَةُ

فَالْهَمْزُ مَجْهُورٌ شَدِيدٌ فَاحْتَفِظْ
إِذْ كَانَ أَصْعَبَهَا لِبُعْدِ مَكَانِ
وَيُخَفُّ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ لِثِقْلِهِ
وَلِذَا بِهِ لَمْ يُدَّغَمْ فَثِقَانِي
وَلِذَاكَ قُلْ لَمْ يُدْغِمُوهُ وَقَلَّ لَأْ
آلٌ وَدَآثٌ وَأُوجِبَ ذَانِ
وَأَتَاكَ رَآسٌ وَبَآرٌ وَفِي اقْـ
ـرَأْ آيَةً لِلْفَصْلِ مُظْهَرَتَانِ
حَقِّقْهُمَا وَاقْلِبْ مُسَهَّلَ تِلْوِهَا
أَوْ لَا أَوِ انْقُلْ فَاعْلُ بِالتِّبْيَانِ
قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ سَمِعْتُ إِمَامَ مَسْـ
ـجِدِنَا يُؤَدِّي الْهَمْزَ فِي الْقُرْآنِ

فَأَرْدْتُ سَدَّ الْمَسْمَعَيْنِ كَرَاهَةً
وَلَدَي الْمَدِينَةِ قَدْ [رُوِي] رَجُلَانِ
يَتَشَاجَرَانِ فَقِيلَ مَاذَا قِيلَ ذَا
يَتَهَدَّدُ الْقُرْآنَ يَا إِخْوَانِ
فَإِذَا بِهِ فِي هَمْزِهِ مُتَعَسِّفٌ
وَرِيَاضَةٌ عَنْ حَمْزَةٍ [بِلِسَانِ]
وَتَلَطَّفَنْ كَيْ لَا تُرَى مُتَهَوِّعًا
مِنْ غَيْرِ لَكْنٍ فِيهِ ذَا إِتْقَانِ
لَا تُشْرِبَنْهُ الْمَدَّ فِي تَحْقِيقِهِ
يُؤْتَى رَآكَ وَأُمَّةً إِيْمَانِ
صَعْبًا وَلَاصْعَبُ جَاءَ الارْضُ أُعِدَّتَ اوْ
كَمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَاسْتَمِعَانِي
وَكَذَاكَ مَكْرُ السَّيِئِ احْكِ وَحَمْزَةٌ
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ أَخَفَّ بِالْإِسْكَانِ
وَاجْمَعْ أَأَنْتَ أَوْنْزِلَ اتْلُ أَئِنَّكُمْ
وَبِجَاءَ آلَ أَتَاكَ مَفْصُولَانِ

مَعْ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ اجلُ وَرَاءِ إِسْـ
ـحَاقَ الْوِفَاقُ وَجَاءَ مُخْتَلِفَانِ
شُهَدَاءُ إِذْ وَالْمَاءِ أَوْ وَتَشَاءُ أَنْـ
ـتَ وَجَاءَ أُمَّةَ فَاحْكِيَنَّ بَيَانِي
شُهَدَاءُ إِلَّا وَهْوَ عِنْدَ السَّيِئ اسْـ
ـتَعْصَى لِإِثْقَالٍ فَكُنْ ذَا شَانِ
وَاقْلِبْ بِمَحْضِ الْمَدِّ سَاكِنَهُ كَشَكْـ
ـلِ قَبْلُ إِنْ خَفَّفْتَ عَن أَعْيَانِ
وَمُحَرَّكٌ بَعْدَ السُّكُونِ لِشَكْلِهِ انْـ
ـقُلْ وَاحْذِفِ اتَّصَلا وَمُنْفَصِلَانِ
أَوْ فَابْدِلَنْ ثُمَّ احْذِفَنْهُ لِسَاكِنٍ
وَشَطَاهُ دَلَّ وَلَيْسَ عَنْ إِيقَانِ
بَلْ بَعْدَ هَاءِ وَبَيْنَ بَيْنَ الْفَتْحُ كَالْـ
ـهَاوِي وَكَالْأَخَوِينِ جَا الْأَخَوَانِ
وَاحْذَرْ مِنَ الْهَا فِيهِ أَوْ مَحْضٍ وَقَدْ
قَالَ ابْنُ شِيطَا لَمْ تَصِخْ أُذْنَانِ

مِـمَّـنْ قَـرَأتُ عَـلَـيْـهِ إِلَّا هَـاوِيًـا
وَكَـذَا قَـرَأْتُ الْـفَـتْـحَ كُـلَّ أَوَانِ
فِـي الْـخِـفِّ فَـهْـوَ إِذًا لِـذِيْـنَ رِوَايَـةٌ
خَـرَجَـتْ عَـنِ الْمَشْـهُـورِ وَالْمِـيـزَانِ
وَالْـخَـلْـطُ وَالـتَّـسْـهِـيـلُ وَالـتَّـلْـيِـيـنُ ذَا
كَ الْخِفُّ عَـمَّ مُـغَـيَّـرًا فَـلِـيَـانِ
هَـذِي مُـحَـرَّكَـةٌ وَدَلَّ أَأَنْ رَأَتْ
إِذْ قَـابَـلَـتْ فَـاءً بِـخَـبْنِ وِزَانِ
مَـنْ قَـدْ عَـزَاهَـا لِـلـسَّـوَاكِـنِ قَـائِـلًا
لَمْ تُـلْـفَ فِي بَـدْءٍ كَـذِي إِسْـكَـانِ
فَـأَجِـبْ بِـقُـرْبٍ فِـيـهِ إِذْ مُـتَـفَـاعِـلُـنْ
لَمْ يَـخْـرِمُـوهُ افْـهَـمْ وَزَائِـدَتَـانِ
وَاوٌ وَيَا اقْلِبْ مُدْغِمًا وَالْبَعْضُ لِلْـ
ـأَصْـلِـيْ رِدًا هَـلَ اتَـاكَ مَـنْـقُـولَانِ
آبَـاؤُكُـمْ مِـثْـلَ قُـرُوءٍ [خَـطِـيـئَـةٌ]
زِيـدَا وَشَـيُ الـسُّـوءُ أَصْـلِـيَّـانِ

وَوِلَا التَّحَرُّكِ سَبْعَةٌ قَدْ سُهِّلَتْ
رُؤُفٌ رُءوسُ اسْتَهْزِئُوا وَأَتَانِي
سُئِلَتْ وَبَارِئِكُمْ بَئِيسَ رَأَيْتَهُمْ
وَاقْتَسْ وَعُمَّ وَمَرَّ مُجْتَمِعَانِ
وَالْفَتْحُ بَعْدَ الضَّمِّ وَاوٌ مُحِّضَتْ
وَالْيَا وِلَا كَسْرٍ وَجَا نَوْعَانِ
يَسْتَهْزِئُونَ بِيَا وَوَاوِ سُئِلْ لِلَاخْـ
ـفَشِ أَوْ كَشَكْلِ قَبْلُ لُيِّنَ ذَانِ
وَالْفَتْحُ بَعْدَ الْفَتْحِ جَاءَ بِهِ الْأَلِفْ
وَأَئِمَّةً بِالْيَاءِ لِلْأَعْيَانِ
لِوِزَانِ أَفْعِلَةٍ وَمَحْضُ الْمَدِّ فِي
ثَانِي اتِّفَاقِ الإِنْفِصَالِ دَعَانِ
وَأَتَى بِلُولَى الْخِفُّ بَلْ فِي الْحَذْفِ ذِهْ
أَوْلَى كَإِدْغَامٍ وَقِيلَ الثَّانِي
وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ
أُطْلِقْ وَلَمْ تَحْفَلْ بِهِ الْهَمْزَانِ

وَامْنَعْهُ إِنْ ثُلثَا وَبِالْأَلِفِ احْتَفِظْ
كَالْكِلْمَتَينِ احْفَظْهُ ذَا تِبْيَانِ
وَالثَّانِيَ ابْدِلْ سَاكِنًا عَنْ كُلِّهِمْ
أُوتِيتُمُ مَعْ آدَمَ الْإِيمَانِ
وَكَذَاكَ آلُ وَهَمْزُهُ عَنْ هَاءِ اوْ
وَأَلْ أُعِلَّ وَفِيهِمَا قَلْبَانِ
وَفِي لِابْتِدَا مَعْ وَصْلِ ايتِ أَوِ ائتُمِنْ
وَعَنِ الْكِسَائِي قَدْ [تُحِقَّقَ] ثَانِي
وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْمُطَرَّفِ مُسْكِنًا
فَاقْلِبْ وَمَعْ أَلِفٍ أَتَى الْوَجْهَانِ
وَمَتَى تُحَقِّقْ مُسْكِنًا صَعُبَتْ خُصُو
صًا بَعْدَ إِسْكَانٍ فَلِي إِتْقَانِ
لَا سِيَّمَا إِنْ صَحَّ مِثْلُ الْخَبءَ دِفْ
ءُ الْمَرْءِ فَادْأَبْ فِيهِ ذَا إِتْقَانِ
وَاحْذَرْ مِنَ التَّحْرِيكِ إِلَّا رائِمًا
وَالْحَذْفُ عِنْدَ مُحَقِّقٍ يَقْظَانِ

وَالْـهَـمْـزُ لَاوَّلُ إِنْ تَـصِـلْـهُ بِـزَائِـدِ
أَوْ سَـابِـقٍ فِي خِـفِّـهِ قَـوْلَانِ
وَمُـخِـفُّ حَـالَـيْـهِ أَتَـمَّ وَوَقْـفِـهِ
فِيهِ مُـنَـاسَـبَـةٌ كَـمَـا الْإِسْـكَـانِ
وَمُـخَـصِّـصُ الْأَطْـرَافِ خُـصَّ مَـحَـلُّـهُ
وَالْـفَـصْـلُ يُمْـنَـعُ فِيهِ مُـجْـتَـمِـعَـانِ
وَمُـسَـهَّـلٌ مَـعْـهُ لِـبَـاقِـي لَـفْـظِـهِ
وَمُـشَـايِـعُ الْمَرْسُومِ قَـالَ كَـفَـانِـي
تَـأْوِيـلُ خُـلْـفٍ وَالْـكِـتَـابَـةُ تَـابَـعَـتْ
خِـفًّـا بِـالاكْـثَـرِ غَـيْـرَ بَـدْءِ عِـيَـانِ
وَإِذَا لَـقِـي الْـحَـلْـقِـيَّ قُـلْ أَنْـبِـئْـهُـمُ
نَـبِـئْ عِـبَـادِي يَـصْـعُـبُ الْحَرْفَـانِ
أَحْـيَـا وَأَغْـلَالٌ وَأُخْـرَى فَـانْـتَـبِـهْ
لِـبَـيَـانِـهَـا يَـا طَـالِـبَ الْإِتْـقَـانِ
وَقَـد ابْـدِلَـتْ هَـاءً كَـعَـكْـسِ فَـاسْـمَـعَـنْ
ـنَ هَـرَقْـتُ مَـاءَ وَالْـزَمَـنَّ الـثَّـانِـي

وَالْـهَـمْـزُ عَـيْـنًـا وَهْـيَ هَـمْـزًا مِـثْـلَ عَـنْ
أَأْدَيْـتُـهُ وَالْحَا لَـهَـا حَـرْفَـانِ
عَـيْـنٌ وَهَـا بِـعِـذاهُ مَـعْ مَـدْهِ لِـمَـا
بَـيْنَ الْحُرُوفِ تَـشَـارُكٌ وَتَـدَانِـي

الْهَاءُ

وَالْـهَـاءُ صُـنْـهُ عَـنِ الْـخَـفَـاءِ وَبَـيِّـنًـا
حَـرَكَـاتِـهِ وَاجْـلُـوهُ فِي الْإِسْـكَـانِ
هَـذَا هُـدًى فِـيـهِـمْ فَـأَنْـعِـمْ وَاهْـدِنَـا
وَبِمُـنْـتَـهَـاهَـا مَـعْ نُـهُـوا الْحَرْفَـانِ
خَـفِـيَـا فَـحَـافِـظْ مَـعْ بِـهِ وَلِـهَـمْـسِـهِ
رَاقِـبْ وَإِنْ تَـسْـتَـجْـمِـعِ الـهَـاءَانِ
كَـجِـبَـاهُـهُـمْ إِكْـرَاهِـهِـنَّ إِلَـهَـهُ
وَالـلَّـهِ هُـمْ وَبِـذَا أَتَـى الْـوَجْـهَـانِ
أَمَّـا فَـمَـهِّـلْ ثُـمَّ جَـهَّـزَهَـمْ يُـوَجْـ
ـجِـهْـهُ وَيُـكْـرِهُـنَّ مُـدَّغَـمَـانِ
وَمَـتَـى الْـتَـقَـى الْـحَـلْـقِـيُّ بَـيِّـنْ ذَا وَذَا
مِـنْ غَـيْـرِ إِفْـرَاطٍ وَغَـيْـرِ تَـوَانِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَعْ فَأَنْزَلْنَاهُ حُكْـ
ـمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا عَانِ
مَثِّلْ عَلَيْهِ عَاكِفًا وَكَذَاكَ عَنْـ
ـهُ غَافِلِينَ فَجُدْ لَهَا بِبَيَانِ
وَحِسَابِيَهْ لِلْمُثْبِتِينَ وَمَا هِيَهْ
وَكَذَا اقْتَدِهْ فِي السَّكْتِ لِلْأَعْيَانِ
وَالْكَسْرُ شَامٍ قِيلَ يُضْمَرُ لِاقْتِدَا
وَالْخُلْفُ فِي الْيَا عَنْ فَتَى ذَكْوَانِ
وَأَبِنْهُ عِنْدَ الْوَقْفِ قُلْ مِرْيَهْ فِئَهْ
قُوَّهْ وَوِجْهَهْ يَا أَخَا الْإِحْسَانِ
لَمْ تَجْتَمِعْ هَاءٌ وَحَاءُ بِكِلْمَةٍ
وَالْعَيْنُ وَالْحَا لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
أَيْضًا وَلَا قَافٌ وَكَافٌ [بَلْ إِذَا] اجْـ
ـتَمَعَا بِهَا بِالْغَيْرِ يَنْفَصِلَانِ

الْعَيْنُ

وَالْعَيْنُ فِي الْعَيْنِ الْمُقَدَّمُ أَحْسِنَنْ
إِنْعَامَ قَعْقَعَةٍ بِكُلِّ مَكَانِ
عَنْ عِلْمِهِ الْعُلَمَاءُ تَعْرِفُهمْ وَقُلْ
تَسْطِعْ عَلَيْهِ أُدْغِمَ الْعَيْنَانِ
وَأُبِينَ فُزِّعَ عَنْ وَيَنْزِعُ عَنْهُمَا
وَكَذَاكَ يَشْفَعُ عِنْدَهُ الْحَرْفَانِ
أَوْ إِنْ تَشَا ادَّغِمَنَّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا
وَاقْرَأْ مَعَ الْحَلْقِيِّ ذَا تِبْيَانِ
مَعْ دَعْ أَذَاهُمْ قُلْ فَبَايِعْهُن أَعْـ
ـهَدْ ثُمَّ وَاسْمَعْ غَيْرَ وَالْحَاوَانِ
مَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ اوْ جَا بَعْدَ بَا
قِي الْهَمْسِ خَوْفَ الْحَا فَيَشْتَرِكَانِ

كَالْبَعْثِ فَاعْفُ وَبَعْضِ مِغْشَارٌ أُمَتْـ
ـتِعْكُنَّ فَاغْتَرَفُوا وَعُسْرَةُ عَانِ
وَيَخُصُّ هَذَا الْحَاءَ لَا هَاءَ وَخَا
قُلْ إِذْ هُمَا وَالْعَيْنُ مُخْتَلِفَانِ

الْحَاءُ

قَالَ الْخَلِيلُ الْحَاءُ فِيهَا بَحَّةٌ
كَاحْكُمْ وَحُلُّوا حَافِظِينَ حِسَانِ
جَوِّدْ وَأَبْرَحُ وَالنِّكَاحُ تَلَاهُمَا
حَتَّى بِهَمْسٍ أُظْهِرَ الْحَاءَانِ
أَوْ فَادَّغِمْ وَإِذَا أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
حَرْفٌ يَخُصُّ الْحَلْقَ يَصْعُبُ ذَانِ
سَبِّحْهُ تَفْرَحْ إِنَّ وَاصْفَحْ عَنْهُمُ
أَظْهِرْ وَزُحْزِحَ عَنْ بِهِ الْوَجْهَانِ
وَبِالِاتِّحَادِ أَجِبْ لِصِحَّةِ وَاوِهِ
وَالْمِثْلَ فِي الْحَلْقِيِّ خَصَّ الدَّانِي
وَالنَّقْلُ يَأْبَاهُ وَلَكِنْ جَاءَ ذَا
أَوْلَى بِإِدْغَامٍ مِنَ الْإِسْكَانِ

الْغَيْنُ

وَالْغَيْنُ مُسْتَعْلٍ كَغُلْبٍ فَاحْكِهِ
تَغْلِي وَغَاشِيَةٌ مَعَ الْغِلْمَانِ
وَإِذَا تَلَا مِثْلٌ كَيَبْتَغِ غَيْرَ جُدْ
بِكِلَيْهِمَا وَلِمُدْغَمٍ رَأْيَانِ
لِلْحَذْفِ ثُمَّ إِذَا أَتَتْ حَلْقِيَّةٌ
فَتَكَلَّفَنْ وَكَذَا بِكُلِّ مَكَانِ
أَفْرِغْ عَلَيْنَا ثُمَّ أَبْلِغْهُ وَمَعْ
قَافٍ أَلَا أَظْهِرْهُ ذَا إِتْقَانِ
فَاقْرَأْ تَزِيغُ قُلُوبُ ثُمَّ تَأَهَّبَنْ
لِتُزِغْ قُلُوبَ لِعَارِضِ الْإِسْكَانِ
مِنْ قَلْبِهِ خَاءً تَحَفَّظْ مُطْلَقًا
لَكِنْ مَعَ الْمَهْمُوسِ زِدْ بِبَيَانِ

ضِغْثًا وَغِسْلِينٍ وَغَصْبًا ثُمَّ لَا
يَغْتَبْ وَيَغْشَاهُ مَعَ الْغُفْرَانِ

الْخَاءُ

وَالْـخَـاءَ أَتْـقِـنْ هَـمْـسَـهُ وَخَـرِيـرَهُ
يُـخْـفُـونَ مَـعْ خُـلُـقٍ وَقُـلْ خَـصْـمَـانِ
وَكَـذَا خِـلَالَ وَإِنْ أَتَـى مِـنْ بَـعْـدِهِ
شِـينٌ وَتَـاءٌ فَـأْتِ بِـالْإِتْـقَـانِ
كَـيْـلَا يُـرَى غَـيْـنًـا كَـتَـخْـشَـاهُ وَزِدْ
نَـخْـتِـمْ وَخَـاءُ أَخٍ خَـفِـيـفُ عِـنَـانِ

الْقَافُ

وَالْـقَـافُ مَـجْـهُـورٌ شَـدِيـدٌ قَـلْـقِـلَـنْ
أَقْـبِـلْ وَأَنْـفَـقْ قِـيـلَـهُ الْـقُـرْآنِ
وَإِذَا تَـكَـرَّرَ رَاءِهِ كَـالْـحَـقِّ قُـلْ
وَأَفَـاقَ قَـالَ وَعَـمَّ ذَا الْـقَـوْلَانِ
وَأَبِـنْ تَـشَـقَّـقُ مَـنْ يُـشَـاقِـقْ وَادَّغِـمْ
فِي الْحَشْرِ حَـيْـثُ تَـوَجَّـهَ الْأَمْـرَانِ
وَكَـذَا أَلَـمْ نَـخْـلُـقْـكُـمُ وَعَـنِ ابْـنِ صَـا
لِـحٍ اظْـهَـرُوهُ لِـنَـافِـعٍ الْأَعْـيَـانِ
وَعَنِ ابنِ ذَكْوَانٍ رَوَى ابنُ النَّضْرِ إِظْـ
ـهَـارًا قَـلِـيـلًا قَـالَـهُ الْـهَـمَـذَانِـي
[وَأَقُـولُ ذَا عَـنْ كُـلِّـهِـمْ وَمُـحَـرَّكٍ]
بَـعْـدَ الـتَّـحَـرُّكِ إِنْ تَـلَا حَـرْفَـانِ

كَـرَزْقِـكُـمُ خَـيِّـرْ وَطَـلَـقَـكُـنَّ أَنْ
وَكَـذَاكَ خَـالِـقُ كُـلِّ عَـنْ زَبَّـانِ
مِـيـثَـاقَـكُـم مَـعْ فَـوْقَ كُـلِّ وَنَـحْـنُ نَـرْ
زُقَـكَ اتْـلُ مُـظْـهِـرَهَـا بِـغَـيْـرِ تَـوَانِـي
وَاحْـفَـظْـهُ فِـي كُـلِّ الْـمَـوَاضِـعِ أَنْ يُـرَى
كَـالْـكَـافِ أَوْ كَـافًـا لِـفَـرْطِ تَـدَانِـي

الْكَافُ

وَالْكَافَ سَفِّلْ هَمْسَهُ كَكِتَابِيَه
كَتَبُوا إِذَا اكْتَالُوا عَلَى وَمَكَانِ
يُدْرِكُّمُ ادغمْ بَلْ مَنَاسِكَكُمْ سَلَكْـ
ـكُمْ فِيهِمَا عَنْ حَبْرِ الْوَجْهَانِ
وَكَذَا أُولَئِكَ كَانَ إِنَّكَ كَادِحٌ
وَالْقَافَ أَيْضًا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ
مَثِّلْهُ عِنْدَكَ قُلْ وَلَا مُتَحَرِّكٍ
وَإِلَيْكَ قَالَ اظْهِرْ بِلَا كِتْمَانِ
وَاحْذَرْ يُرَى قَافًا وَشِبْهًا وَابْنُ مَسْـ
ـعُودٍ تَلَا كُشِطَتْ بِقَافِ عِيَانِ

الْجِيمُ

وَالْجِيمَ قَلْقِلْ جَهْرَهُ فِي شِدَّةٍ
كَاجْهَرْ جُنَاحَ وَجِيءَ وَالْمَرْجَانِ
لَا تُشْرِبَنْهُ الشِّينَ كَيْفَ تَلَوْتَهُ
حَاجَجْتُمُ وَجَّهْتُ وَجْهِي الفَانِي
وَكَذَا يُوَجِّهُهُ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ
مَعْ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْأَمْرَانِ
وَاحْفَظْهُ قَبْلَ الزَّا وَسِينٍ ثُمَّ رَا
وَالتَّا وَحَا وَالدَّالِ بِالْإِسْكَانِ
كَالرِّجْزِ ثُمَّ الرِّجسَ وَالْأَجْدَاثَ مَعْ
أَجْرِي اجْتَبَاهُ وَيَجْحَدُونَ فَعَانِي
خِيفَتْ عَلَيهِ الشِّينُ دُونَ الْيَاءِ قُلْ
إِذْ فِي الظُّهُورِ سِوَاهُ يَتَّفِقَانِ

الشِّينُ

وَالشِّينَ خَلِّصْ بِالتَّفَشِّي نَاشِرًا
شُفَعَاءُ لَا تُشْطِطْ شِفَاءُ وَشَانِ
أَشْبِعْ تَفَشِّيهِ بِنَحْوِ مُبَشِّرًا
ذِي الْعَرْشِ قَبْلَ سَبِيلًا الْوَجْهَانِ
وَأَبِنْهُ عِنْدَ الْجِيمِ حَافِظَ لَفْظِهِ
مِنْهُ كَمَا شَجَرَ اتْلُ ذَا إِتْقَانِ

اليَاءُ

وَالْيَاءَ [حَرِّرْ] بِالْخَفَاءِ كَوَحْيِنَا
هَدْيٌ وَيَأْتِينَا مَعَ الْإِيمَانِ
هَذَانِ مَرَّا فِي الْأُصُولِ مَعَ الْأَلِفْ
وَالْكَسْرُ مَعْ ضَمٍّ ثَقِيلُ وِزَانِ
وَالْكَسْرُ فِيهَا جَا أَخَفَّ تَنَاسُبًا
كَالضَّمِّ فِي وَاوٍ وَيَنْقَلِبَانِ
أَلِفًا وَلَا فَتْحٍ وَإِنْ قَدَّرْتَهُ
مُتَحَرِّكَيْنِ وَبَعْدُ مِثْلُ أَتَانِي
وَلَقَدْ تَلَطَّفَ فِيهِ قَوْمٌ أَضْعَفُوا الْـ
ـحَرْفَيْنِ قَبْلَ الْقَلْبِ بِالْإِسْكَانِ
لِلثِّقْلِ وَالْإِعْرَابُ قُدِّرَ فِيهِمَا
بِهِمَا وَبَعْدَ سُكُونِ الْخِفَّانِ

وَالضَّمَّ قَبْلَ سُكُونِ يَا عَنْ سِيبَوَيْـ
ـهِ اكْسِرْ لِتَسْلَمَ يَاؤُهُ بِأَمَانِ
فِي نَحْوِ ضِيزَى وَاضْمُمَنْهُ لِوَا وَإِسْـ
ـكَانِ وَقَدْ يَتَخَلَّفُ الْأَصْلَانِ
وَالْكَسْرَ قَبْلَ الْفَتْحِ لَا تُشْبِعْ كَغَا
شِيَةٍ وَمِنِّي إِذْ تُرَى الْيَاءَانِ
وَإِذَا تَلَاهَا سَاكِنٌ فَاكْسِرْ وَلَا
تَهْمِزْ وَلَا تُشْبِعْ لِفَتْحِ عِيَانِ
مِنْ ثُلْثَيِ اللَّيلِ اتْلُوَنْ يَا صَاحِبَيْ
تَرَيِنَّ بَلْ ذَا زَادَنَا وَجْهَانِ
فَالْجَحْدَرِيُّ بِهَمْزِهَا وَسُكُونُهَا
مَعْ نَجْلِ مَسْعُودٍ أَبُو عِمْرَانِ
أَرَأَيْتَكُمْ رَاعِ السُّكُونَ لِكُلِّهِمْ
وَلِبُدِلِ هَمْزًا فَزِدْ بِبَيَانِ
وَمَعَايِشَ احْفَظْ يَاءَهَا عَنْ هَمْزَةٍ
وَخُرُوجُ خَارِجَةٍ بِهَا وَافَانِي

إِذْ يَاؤُهَا عَيْنٌ وَيَاءَ مَدَايِنِ اهْـ
ـمِزْهَا لِأَنْ زِيدَتْ فَيَفْتَرِقَانِ
وَاحْذَرْ تُرَى كَالْجِيمِ إِنْ شَدَّدْتَهَا
فَالإِتِّحَادُ وَجَهْرُهَا [سِيَّانِ]
وَقَدِ ابْدِلَتْ جِيمًا لِذَا فِي أَجَّلِ
مَعْ [حُجَّجٍ] بَلْ لَمْ يُقَسْ هَذَانِ
إِيَّاكَ شُدَّ وَمُصْرِخِيَّ وَحَمْزَةٌ
لِلْأَصْلِ أَوْ وَصْلٍ بِكَسْرِ الثَّانِي
وَبِنَحْوِ رِبِّيُونَ ذُرِّيَّاتِهِمْ
وَالسَّيِّئَاتِ يُبَيِّنُ الشَّدَّانِ
فَلَنُحْيِيَنَّ الْحُسْنَيَيْنِ أَبِنْ وَأَحْـ
ـيَيْنَا وَيَسْتَحْيِي وَفِي ذَا عَانِ
لِاسْكَانَ كَيْلَا تَذْهَبَ الْأُولَى وَلَا
تُشْبِعْ عَيِينَا الْفَتْحَ عَنْ إِدْمَانِ
أَنْ يُحْيِيَ الْمَوتَى لِكَسْرِكَ قَارِئًا
مَنْ حَيَّ أَوْ حَيِيَ اعْتَلَى اللَّفْظَانِ

حُيِّيتُمُ وَوَلِيِّيَ اللَّهُ اثْبِتَنْ
وَأَتَى وَلِيَّ اللَّهُ مَعْهُ اثْنَانِ
وَلِأَيِّ يَوْمٍ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُ ثُمْـ
ـمَ الْغَيَّ يَتَّخِذُوهُ ذَا إِتْقَانِ
حَافِظْ وَنُودِي يَا ادَّغِمْ إِنْ شِئْتَ مَعْ
مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ وَبِالْإِعْلَانِ
فِي يَوْمِ إِذْ ذَا الْمَدُّ أَصْلٌ سَابِقٌ
بِخِلَافِ نُودِيَ فَاصْغِيَنْ لِبَيَانِ

الضَّادُ

وَالـضَّـادَ طَـوِّلْ مُـطْـبِـقًـا تَـفْـخِـيـمَـهُ
وَاجْـهَـرْ وَعَـلِّ رَخَـاوَةً لِأَوَانِ
أَسْمِعْ لِصَوْتِ الضَّغْطِ عِنْدَ خُرُوجِهِ
طُـولَ الـلِّـسَـانِ مُـسَـامِـتَ الْأَسْـنَـانِ
واحْـذَرْ يُـرَى ظَـاءً فَـقَـدْ وَالَاهُ فِـي الْـ
ـخَـمْـسِ الْأَوَاخِـرِ فَـافْـرُقَـنْ بِـلِـسَـانِ
وَلِـذَا أَتَـى لِـلْـشَّـافِـعِـيِّ بِـقَـلْـبِـهِ
ظَـاءً بِـفَـرْضِ قِـرَاءَةٍ وَجْـهَـانِ
رَاعِ الـصِّـفَـاتِ مُـكَـرِّرًا أَلْـفَـاظَـهُ
ضِـعْـفَـيْنِ ضَـلُّـوا ضُـعْـفِ الـرِّضْـوَانِ
تَـبْـيَـضُّ وَابْـيَـضَّـتْ فَـشَـدِّدْ مُـثْـقِـنًـا
يَـغْـضُـضْـنَ وَاغْـضُـضْ بَـيِّنَ الـضَّـادَانِ

وَإِذَا تَلَا الْإِطْبَاقُ أَوْ جِيمٌ وَتَا
وَالْيَا فَمِزْ وَاللَّامُ وَالْأَخَوَانِ
مَثِّلْ يَعَضُّ الظَّالِمُ انْقَضَ ظَهْرَكَ اضْ
طُرَّ اضْطُرِرْتُمْ يَا أَخَا الْإِتْقَانِ
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ مَعْ أَفَضْتُمْ قُلْ تَرَا
ضَيْتُمْ أَفِيضُوا مَعْ نُقَيِّضْ دَانِي
وَاضْرِبْ عَرَضْنَا ثُمَّ فَضْلُ اللَّهِ خُذْ
وَيَبِينُ عِنْدَ الظَّاءِ مُشْتَبِهَانِ
فِي بَعْضِ شَأْنِهِمُ ادَّغِمْهُ لِصَالِحِ
يَرْوِيهِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زَبَّانِ
شَيْخِ النُّحَاةِ وَبِالتَّفَشِّي كَافَأَتْ
شِينٌ وَذَاكَ الصَّوْتُ ذُو اسْتِعْلَانِ
مَاذَا بِعَيْبٍ مِنْ شُعَيْبٍ إِنَّمَا
مِنْ جَاهِلٍ بِاللَّفْظِ كَيْفَ يُعَانِ

اللَّامُ

واللَّامَ حَرِّفْ مُشْخِنًا وَمُرَقِّقًا
كَظِلَالِهِمْ وَوَلِيِّهُمْ وَالْجَانِ
قُلْ لَوْ وَغِلًّا لِلَّذِينَ فَشَدِّدُوا
وَلَدَى ضَمِيرِ النُّونِ بِالْإِسْكَانِ
أَظْهِرْ كَقُلْنَا مَعْ أَسَلْنَا ثُمَّ ظَلْ
لَلْنَا وَزَيَّلْنَا فَقِسْ بِبَيَانِ
لِلْفَاعِلِينَ وَحَرِّكَنْ مَفْعُولَهُ
إِذْ لَيْسَ ذَا كَالْجُزْءِ فَاسْتَمِعَانِي
وَعَلَى الَّذِينَ أَبِنْ أَحَلَّ لَكُمْ مَعًا
رَقِّقْ وَعَنْ وَرْشٍ مُفَخَّمَتَانِ
فِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ قُلْ لِتَنَاسُبٍ
بَلْ فِي أَحَلَّ اللَّهُ فُخِّمَ ثَانِ

وَكَذَا وَقَالَ اللَّهُ وَاعْكِسْ فِي ضَلَلْـ
ـنَا عَنْهُ وَاسْتِقْصَاهُ لَيْسَ بِعَانِي
خَلِّصْ لَسَلَّطَهُمْ وَمِثْلَ لِصَادِقِ
لَظَلُومُ أَوْ ضَلُّوا عَنِ الْإِثْخَانِ
مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ اظْهِرَنَّ مُرَقِّقًا
وَبِنَحْوِ قَالَ لَهُ بِهِ الْوَجْهَانِ
كَالرَّاءِ إِلَّا فَتْحَهَا بَعْدَ الْمُسَكْـ
ـكَنِ غَيْرَ قَالَ كَقَالَ مَعْ رَجُلَانِ
وَبِنَحْوِ قُلْ رَبِّي اظْهِرَنْ لِلْبُرْجُمِيْ
مَرْوَانَ عَنْ قَالُونَ كَالْحُلْوَانِ
فِي قُلْ سَلَامٌ قُلْ تَعَالَوا قُلْ نَعَمْ
أَظْهِرْ وَقُلْ صَدَقَ احْكِ بِالْإِتْقَانِ
هَلْ نَحْنُ مَعْ هَلْ ثُوِّبَ اوْ هَلْ تَعْلَمْ اذْ
غِمْ كَيْفَ جَا إِنْ شِئْتَ ذَا إِدْغَانِ
وَبِهَلْ تَرَى أَقْوَى لِحَذْفِكَ عَيْنَهُ
بَلْ سُوِّلَتْ بَلْ نَحْنُ أُتْبِعَ ذَانِ

بَلْ زَيَّنَ اوْ ضَلُّوا ظَنَنْتُمْ بَلْ طَبَعْ
بَلْ تُؤْثِرُونَ بِكُلِّهَا الْوَجْهَانِ
وَادْغِمْ لِغَيْرِ الْبُرْجُمِي فِي الرَّا وَبَلْ
رَانَ السُّكُوتُ لِحَفْصِ لِلْإِعْلَانِ
فِي الْجَزْمِ يَفْعَلْ ذَلِكَ ادْغَمَ لَيْثُهُمْ
وَالضِّعْفُ فِيهِ ثَوَى لِضَعْفِ الثَّانِ
وَقَدِ ابْدِلَتْ كَلَعَنَّ نُونًا فَاسْمَعَنْ
وَالْعَكْسُ فِي هَتَلَتْ مِنَ الْهَتَّانِ
وَقَد ابْدِلَا وَالرَّاءُ يَا أَمْلَيْتُ دِيْـ
ـنَارٌ وَقِيراطٌ وَأُلْزِمَ ذَانِ

النُّونُ

وَالنُّونَ أَسْمِعْ فِي الْأَدَاءِ طَنِينَهُ
ذَا غُنَّةٍ مِنْهُمْ نُهًى أَفْنَانِ
فَامْنُنْ مَعَ اطْمَأْنَنْتُمُ سُنَنَ الَّذِيـ
ـنَ أُبِينَ أَعْيُنَنَا بِهَا النُّونَانِ
لَتُبَيِّنُنَّ وَأَنَّنِي مَعْ أَنَّنَا
حَافِظْ وَمَا لِلنَّقْلِ يَجْتَمِعَانِ
مِنْ عِلْمِ انْ سُلْطَانِ انْ وَاكْسِرْ بِشَيْ
ءٍ ان انْتُمُ وَافْتَحْهُ مَعْ إِسْكَانِ
وَلَدَى مُبِينٌ انْ اعْبُدُوا الضَّمَّانِ بَيْـ
ـنَهُمَا انْفِتَاحٌ ضَمُّهَا أَصْلَانِ
إِتْبَاعُ أُولَى السَّاكِنَيْنِ وَنَقْلُهُمْ
وَادْغِمْ وَأَظْهِرْ مُتْقِنًا تَعِدَانِ

وَبِتَأْمُرُونَنِيَ اثْبِتِ احْذِفْ وَادَّغِمْ
وَالْحَذْفُ فِي ذَا النَّوعِ وَافَى الثَّانِ
وَلِنُونِ تَأْمَنَّا ادَّغِمْ وَأَشِمَّهَا
إِلَّا يَزِيدُ وَضَبْطُهُ وَافَانِ
مَعَ لِادَّغَامِ وَقِيلَ بَعْدَ كَمَالِهِ
أَوْ فُكَّ وَاخْفِ الضَّمَّ ذَا إِتْقَانِ
وَبِالَانْبِيَا تُنْجِي ادَّغِمْ إِنْ شِئْتَ كَالْ
أُتْرُجِّ أَوْ فَاحْذِفْ وَلَا الْإِسْكَانِ
حُلْ مِنْ نُنَجِّي عَنْ فَتَى الشَّجَرِيِّ مِثْ
لَ تَفَكَّرُونَ وَفِيهِ مَا أَرْضَانِ
إِذْ فِي نُنَجِّي الْحَرْفُ لَيْسَ بِزَائِدٍ
بِخِلَافِهِ وَتَغَايُرُ الشَّكْلَانِ
وَمُضِيُّهُ لِبِنَاءِ مَفْعُولٍ فَلَا
تَعْبَأْ بِهِ إِذْ فِيهِ مَحْدُودَانِ
وَبِنَحْوِ نَحْنُ نُسَبِّحُ الْأَمْرَيْنِ خُذْ
وَوِلَا التَّحَرُّكِ مِثْلُهَا الْأَخَوَانِ

أَلْحِقْهُ نَحْنُ لِحَائِهِ بِخِلَافِهِ
وَأَنَا اظْهِرَن قِسْمَيهِ لِلْفِرْقَانِ
مَعْ قَصْدِ تَحْرِيكٍ وَعَوْهُ بِوَقْفِهِ
وَاسْتَحْلِ مَا انْقَسَمَتْ لَهُ النُّونَانِ
يَنْئَونَ إِنْ هُمْ تَنْحِتُوا عِلمٍ عَلَى
مِنْ غِلِّ انْ خِفْتُمْ فَمُظْهَرَتَانِ
إِنْ نَحْنُ مِمَّنْ مِنْ وَلِيِّ إِنْ يَرَوْا
مِنْ رَبِّ خَيْرٌ لَوْ فَمُدَّغَمَانِ
مِنْ قَبلُ أَنْكَالًا وَإِنْ جَنَحُوا فَمَنْ
شَاءَ اتْلُ مَنْضُودٍ فَمُخْفِيَّانِ
إِنْ طِبْنَ عِنْدَ وَكُنْتُ وَانْصَرَفُوا وَنُنْـ
ـسِخْ مُنْزِلِينَ قُلْ انْظُرُوا اللَّفْظَانِ
مِنْ ذِكْرِ ثُمَّ الْحِنْثِ يُنْفِقُ كُمِّلَتْ
بَيْئَسْ بِمَا الْأَنْبَاءُ مُنْقَلِبَانِ

الرَّاءُ

وَالـرَّاءَ رَوِّ وَلَا تُـهَـرْهِـرْ وَاخْـفِـيَـن
تَـكْـرِيـرَهُ بِـلِـزُومِ ظَـهْـرِ لِـسَـانِ
كَـيْـلَا تَـزِيـدَ الـذِّكْـرَ إِنْ كَـرَّرْتَـهُ
رُحَـمَـاءُ فَـارْغَـبْ مَـارِجٍ رَيْـحَـانِ
وَاحْـذَرْ مِـنَ الـتَّـكْـرِيـرِ إِنْ شَـدَّدْتَـهُ
كَـالـرَّاكِـعِـيَن يُـفَـرِّقُ الـرَّحْـمَـن
وَكَـذَلِـكَ اذْكُـرْ رَبَّـكَ اتْـلُ مُـحَـرَّرًا
مَـعْ خَـرَّ رَاكِـعًـا احْـتَـفِـظْ بِـبَـيَـانِ
يَـغْـرُزْكَ بَـيِّـنْ لَا تُـضَـارِزْ مُـدْغَـمٌ
وَافْـتَـحْ أَوِ ارْفَـعْ خِـفَّ ذَا إِسْـكَـانِ
وَرَوَى لَـنَـا الـزَّجَّـاجُ كَـسْـرَةَ عَـيْـنِـهِ
وَالْـفَـتْـحُ لِـلْـفَـرَّاءِ فِيهَـا جَـانِ

سُـرُرٌ بِـلَا كَـسْـرٍ لِـكُـلٍّ فَـخِّـمَـنْ
شَـرَرٍ لِـوَرْشِـهِـمُ مُـرَقَّـقَـتَـانِ
عَـنْ أَمْـرِ رَبِّـهِـمُ يُـرَقَّـقُ أَوَّلُ
وَلَـدَى أُولِـي الـضَّـرَرِ الْمُرَقَّـقِ ثَـانِ
وَأَبِـنْـهُ عِـنْـدَ الـنُّـونِ أَوْ ضَـادٍ كَـبَـشْـ
ـشَـرْنَـاكَ مَـعْ تَـرْضَـى وَجَـا الْـقَـوْلَانِ
فِـي نَـحْـوِ لَابْـرَارِ الَّـذِي مَـعْ رَبَّـنَـا
بَـلْ فِي الْإِمَـالَـةِ قَـبْـلَـهُ وَجْـهَـانِ
وَتَـرَجَّـحَـتْ فِـي الْـوَقْـفِ إِذْ تَـقْـدِيـرُهَـا
وَافَـى كَـذِي وَتَـزِيـدُ بِـالْإِمْـكَـانِ
كَـالـلَّامِ وَاغْـفِـرْ لِـي الْـيَـزِيـدِي مُـطْـلَـقًـا
وَمَـعَ الْـكَـبِـيـرِ شُـجَـاعُ عَـنْ زَبَّـانِ
لِـتَـقَـارُبِ الْـحَـرْفَـيـنِ أَوْ لِـتَـشَـارُكِ
وَالْجَهْـرِ عَـمَّـهُـمَـا وَبَـيْـيَّـانِ
وَلَـقَـدْ أَطَـالَ الـطَّـعْـنَ شَـيْـخُ زَمَـخْـشَـرِ
وَكَـذَا ابْـنُ جِـنِّـيٍّ وَيَـحْـتَـجَّـانِ

بِتَكَرُّرٍ مَعْ الاِعْتِرَافِ بِأَنَّهُ
لَمْ يُلْفَ فِيهَا قَطُّ يَا إِخْوَانِ
سَمِعَ الْكِسَائِي صَارَ لِي وَكَذَلِكَ الْـ
ـفَرَّاءُ بِالْإِدْغَامِ عَنْ أَعْيَانِ
وَمُبِينُ أَخْبِرْ لِيطَةً قَدْ جَاءَنَا
بِالْأَصْلِ وَاسْتَعْلَى لَنَا وَجْهَانِ
وَلِعُذْرُ ذَاكَ بِأَنَّ رَاوِيَهُ تَوَهْـ
ـهَمَهُ لَدَى التَّلْطِيفِ بِالْإِسْكَانِ
أَوْلَى بِهِ إِذْ فَرَّقَ الْقُرَّاءُ فِي
مَا كَانَ أَخْفَى مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ
وَهَبَ انَّ ذَلِكَ غَرَّهُ بِسُكُونِهَا
مَا الْعُذْرُ فِي مُتَحَرِّكٍ لِعِيَانِ

الطَّاءُ

وَالـطَّـاءَ أَطْـبِـقْـهُ مُـفَـخَّـمَ جَـهْـرِهِ
قِـطْـرًا وَطِـبْنَ طُـوًى أَطَـاعَ أَتَـانِ
شَـطَـطًا وَلَا تُـشْـطِـطْ أَبِـنْ يَـطَّوَّفُـوا
شَـدِّدْ وَيَـطَّـهَّـرْنَ بَـلْ ذَا الـثَّـانِ
إِنْ شِئْتَ قُلْ يَطْهُرنَ أَيْ يُشْفَينَ وهْـ
ـوَ لِـغَـايَـةِ الـتَّـحْـرِيمِ لِـلْـنُـعْـمَـانِ
إِنْ جَـا لِأَكْـثَـرِهِ وَبَـاقِـيـهِـمْ رَأَوا
فَـإِذَا تَـطَـهَّـرْنَ الـتَّـمَـامَ فَـعَـانِ
وَاحْـذَرْ يُـرَى تَـاءً خُـصُـوصًـا بَـعْـدَ إِطْـ
ـبَـاقٍ وَفِيهِ أُلِـفِـيَ الْـبَـدَلَانِ
خَـافُـوا عَـلَـيْـهِ الـتَّـا الْـمُـنَـاسِـبَ دُونَ ذَا
لِ كَـاصْـطَـفَـى وَفُـرُوعِـهِ فَـثِـقَـانِ

كَالْمُصْطَفِينَ وَنُونَهُ لَا تَكْسِرَنْ
وَكَذَا اصْطَبِرْ واصْطُرَّ ذَا تِبْيَانِ
وَأَبِنْهُ مَعْ شِينٍ كَنَبْطُشُ بَطْشَةً
وَادْغِمْهُ فِي تَاءٍ بِغَيْرِ تَوَانِ
كَبَسَطْتَ فَرَّطْتُمْ أَحَطْتُ وَمِثْلُهُ
فَرَّطْتُ وَالْإِطْبَاقُ ذُو اسْتِعْلَانِ
فِي مَذْهَبِ الْقُرَّاءِ ثُمَّ نُحَاتِنَا
إِلَّا الْقَلِيلَ كَذَا رَوَاهُ الدَّانِي

الدَّالُ

وَالـدَّالُ مُـنْـفَـتِـحٌ شَـدِيـدٌ فَـاجْـهَـرُوا
كَـدُلُـوكِ عِـدْهُـمْ قَـادِرٌ وِلْـدَانِ
يُـمْـدِدْكُـمُ مَـدَدًا صَـدَدْنَـاكُـمْ أَبِـنْ
جُـدَدٌ وَقَـدْ دَخَـلُـوا اشْـدُدَنْ بِـأَمَـانِ
مَـنْ يَـرْتَـدِدْ لُاولَـى أَبِـنْـهُ وَقَـدْ أَتَـى
يَـرْتَـدُّ مَـائِـدَةٍ بِـهِ الْـوَجْـهَـانِ
أَتْـقِـنْ مُـمَـدَّدَةً وَبَـيِّـنْ عِـنْـدَ رَا
وَالـلَّامِ ثُـمَّ الـنُّـونِ ذَا إِدْغَـانِ
وَلَـقَـدْ رَآهُ لَـقَـدْ لَـقِـيـنَـا قَـدْ نَـرَى
وَاحْـفَـظْـهُ عَـنْ تَـاءٍ تَـكُـنْ ذَا شَـانِ
كَـالْـوَدْقِ يَـدْفَـعُ يَـدْرَءُونَ وَمَـدخَـلٍ
وَالْمُدْحِـضِـيـنَ وَسِـيَّـمَـا الْـبَـدَلَانِ

مَعَ لِافْتِعَالِ كَتَزْدَرِي ثُمَّ ادَّكِرْ
وَبِرَاوَدَتْهُ وَآتِ بِالْكِتْمَانِ
مَهَّدتُّ ثُمَّ حَصَدتُم مَعْ عُدتُّم
وَاظْهِرْ مَعَ التَّا حَيْثُ يَنْفَصِلَانِ
لِلْمَرْوَزِي عَنْ نَافِعٍ لَكِنَّهَا
فِي الصَّادِ صُفِّرِ اعْتَلَى الْأَمْرَانِ
وَالظَّا وَذَالٌ ثُمَّ جِيمٌ ثُمَّ ثَا
وَالشِّينُ وَالتَّحْرِيكُ كُل مَكَانِ
فِي الْعَشْرِ خُيِّرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو سِوَى
مَا جَاءَ مَفْتُوحًا وَلَا الْإِسْكَانِ
لِلْخِفِّ إِلَّا التَّا الْمُشَارِكَ مَخْرَجًا
إِذْ غَيْرُهَا وَالدَّالُ مُخْتَلِفَانِ

التَّاءُ

وَالتَّاءُ مَهْمُوسٌ شَدِيدٌ فَاحْفَظَنْ
غَرَبَتْ أَتَاكَ تُرِيدُ مَعْ تِبْيَانِ
وَالتَّاءُ فِي بَدْءِ الْمَصَادِرِ غَيْرَ تِلْـ
ـقَاءِ وَهَذَا فَافْتَحَنَّ وَعَانِ
تَتْرَى وَلُاولَى أَصْلُهَا وَاوٌ وَذُو التْـ
ـتَنْوِينِ فِيهِ يَعُمُّهُ حَالَانِ
لِلْحَاقُ أَوْ لَا حَذْفَ إِمَّا مَانِعٌ
فَمُؤَنَّثٌ وَقَدِ اُضْجِعَ الطَّرَفَانِ
وَأَبِنْهُ فِي اقْتَتَلُوا وَفِي تَتَذَكَّرُو
نَ وَبَعْضَ ذَا احْذِفْ وادغِمَنَّ الثَّانِ
بِالتِّلْوِ إِنْ يَحْمِلْ أَوِ ادَّغِمَن بِهِ
فَاكْسِرْ وَخَيِّرْ صِحَّةَ الْإِسْكَانِ

وَاحْفَظْهُ عِنْدَ الْقَافِ وَالظَّا خَوْفَ ذَا
رَتْقًا نَتَقْنَا خُذْهُ بِالْإِتْقَانِ
وَالْمُسْتَقِيمَ وَتَسْتَطِيعُ افْرُقْ وَلَا
تَطْغَوا فَمَا اسْطَاعُوا احْذِفَنْ بِأَمَانِ
وَلِحَمْزَةَ ادْغِمْهُ وَأَسْطَاعَ احْذِفَنْ
فِي الْقَطْعِ لِلْقُرَّا وَلَيْسَ بِدَانِ
بَلْ عَوَّضُوا سِينًا لِأَوَّلِ تَائِهِ
حَبِطَتْ وَمُسْتَطِرًا بِغَيْرِ تَوَانِ
خَلِّصْ وَمَا اخْتَلَطَ اتْلُ أَمَّا أَعْتَدَتْ
مَعَهُ وَأَعْتَدْنَا فَيَخْتَلِطَانِ
بِالدَّالِ فَاحْفَظْهُ وَقِيلَ الْأَصْلُ ذَا
طَلَعَتْ تَزَاوَرُ فِيهِ مُدَّغَمَانِ
رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَقَالَتْ طَائِفَهْ
وَبِأَثْقَلَتْ وَأُجِيبَتِ التَّاءَانِ
إِلَّا لِذُهْلِيْ ذَاكَ بَلْ فِي الْجِيمِ وَالظْـ
ـظَا وَالصَّفِيرِ وَثَا سَمَا الْأَمْرَانِ

وَإِذَا تَحَرَّكَ خَيِّرَنْ لِلْمَازِنِي
فِي الطَّا وَعَشْرِ الدَّالِ بِاسْتِيقَانِ

الصَّادُ

وَالـصَّـادَ صَـفٌّ صَـفِـيـرَهُ مَـعْ هَـمْـسِـهِ
صِـدقٌ وَصُـفْـرٌ وَاصْـبِـرُوا صَـفْـوَانِ
وَصًّى نَقُصُّ اشْدُدْ قَصَصْنَا فَاقْصُصِ الْـ
ـقَـصَـصِ اظْـهِـرَنَّ وَإِنْ أَتَـى الْحَرْفَـانِ
تَـاءٌ مَـخَـافَـةَ سِـينِـهَـا كَـحَـرَصْـتُـمُ
وَالـدَّالُ خَـوفَ الـزَّا فَـجُـدْ بِـبَـيَـانِ
كَـاصْـدَعْ وَتَـصْـدِيـةً وَإِنْ تُـشْـمِـمْ أَبِـنْ
كَـالـزَّا وَمَـحْـضٌ لَـيْـسَ فِي الْـقُـرْآنِ
وَمُـسَـيْـطِـرُونَ مُـسَـيْـطِـرٌ ثُـمَّ الـصِّـرَا
طُ اشْـمَـامُـهَـا وَالـصَّـادُ مَـرْوِيَّـانِ
وَالـسِّـينُ فَـالْـفِظْ فَـارِقًـا وَبِـبَـسْـطُ الْـطِـ
ـطُـولَـى وَبَـصْـطَـةِ زَادَكُـم هَـذَانِ

وَقَرَا الشَّمُونِي كُلَّ سِينٍ قَبْلَ طَا
صَادًا بِخُلْفٍ خُصَّ مُتَّصِلَانِ
إِلَّا وَسَطْنَ وَبَاسِطٍ تَسْطِعْ كَذَا
سُطِحَتْ وَيُبْدَلُ عَنْهُ مُنْفَصِلَانِ
مَبْسُوطَتَانِ وَزِدْ لَسَلَّطَهُمْ وَفِي الْـ
ـقُسْطَاسِ عَنْهُ مَعًا أَتَى الصَّادَانِ
وَالسِّينُ لَاصْلُ وَقَلْبُهَا صَادًا لِتُشْـ
ـبِهَ طَاءَ إِطْبَاقٍ وَيَنْعَكِسَانِ
فِي يَصْطَلُونَ وَمَرَّا شَمُّ الصَّادِ زَا
يًا أَمَّ جَهْرًا عَمَّ فَاتَّبِعَانِ
وَبِكَمْ قَصَمْنَا مَعْ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ
خَوْفَ الْتِبَاسِ حُقِّقَ اللَّفْظَانِ
قُلْ مُحْصِنَاتٍ فِي النِّسَا لِلْمُحْسِنَا
تِ صُوَاعَ ثُمَّ سُوَاعًا الْحَرْفَانِ
وَبِهَلْ عَسَيْتُمْ مَعْ عَصَيْتُمْ مِنْ وَإِصْـ
ـرَهُمُ وَأَسْرَهُمُ عَنِ اسْتِيقَانِ

وَبِالَانْبِيَا خُذْ يُصْحَبُونَ وَيُسْحَبُو
نَ لَدَى الْجَمِيمِ حَصِيرًا انَّ فَعَانِ
وَحَسِيرُ مُلْكِ بَلْ أَسَرُوا فِي وَفِي
نُوحٍ أَصَرُّوا كَيْ تَبِينَ مَعَانِ
نَصْرًا عَزِيزًا ثُمَّ نَسْرًا مَعْ وَقَدْ
صِرٌّ وَسِرًّا فَانْتَبِهْ لِبَيَانِ

السِّينُ

وَالسِّينَ حَقِّقْ هَمْسَهُ وَصَفِيرَهُ
أَسْرَى وَسِيمَاهُمْ وَسَلْ سُلْطَانِ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ فَشَدِّدُوا
وَالْفِظْ بِمَسَّ سَقَرْ بِلَا إِسْكَانِ
وَمِسَاسَ أُسِّسَ ثُمَّ عَسْعَسَ مَعْ وَأَنْ
تَسْتَقْسِمُوا وَسَلَاسِلًا بِبَيَانِ
وَالنُّونَ نَاسَبَ جَارَهُ أَوْ خَيَّرَنْ
وَلِمَدِّ وَقْفِ الْغَيْرِ رَسْمٌ غَانِي
وَاحْذَرْ يُرَى كَالصَّادِ مَعْ عُلْوٍ فَقُلْ
يَسْطُونَ مَعْ وَسَطًا وَقِسْطٌ عَانِي
مَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ أَوْسَطُهُمْ وَمَسْـ
ـغَبَةٌ قَسَمْنَا يَسْخَرُونَ فَدَانِ

وَكَذَاكَ عِنْدَ الرَّا كَإِسْرَائِيلَ إِسْـ
ـرَارًا سِرَاجًا أَسْرِ ذَا إِتْقَانِ
وَسُكُونُهُ مِنْ قَبْلِ جِيمٍ تُشْبِهُ الزْ
زَايَ كَأَسْجُدُ مَسْجِدًا عَنْ آنِ
وَأَبِنْهُ فِي الْمَسْجُورِ ثُمَّتَ يَسْجُرُو
نَ وَمَعْهُ رِجْسًا فَاحْكِ بِالْإِدْمَانِ
وَالرَّأْسُ شَيْبًا وَالنُّفُوسُ بِزُوِّجَتْ
وَالنَّاسُ سَكْرَى الْمَدِّ قُلْ لَامْرَانِ

الزَّايُ

وَالـزَّايُ فَـاجْـهَـرْ بِـالـصَّـفِـيـرِ مُـجَـوِّدا
زُمَـرًا وَزِدْنَـا الْـوَزْنَ مَـعْ زَوْجَـانِ
وَتَـؤُزُّهُـمْ أَزًّا وَعِـزًّا شُـدَّ يَـزْ
زَكَّـى بِـهِ وَازَّيَّـنَـتْ شَـدَّانِ
وَكِـلَا فَـعَـزَّزْنَـا عَـزَزْنَـا ثُـمَّ وَاسْـ
ـتَـفْـزِزْ بِـهِـنَّ أُبِـيْنَتِ الـزَّايَـانِ
وَاحْـفَـظْـهُ عِـنْـدَ الْـجِـيـمِ أَوْ دَالٍ وَتَـا
عَـنْ مَـزْجِ سِـينٍ بَـلْ بِـكُـلٍّ مَـكَـانِ
كَـالـرِّجْـزَ مُـزْجَـاةٍ وَيُـزْجِـى مُـزْدَجِـرْ
رِكْـزًا لِـيَـزْدَادُوا مَـعَ الْإِيمَـانِ

الظَّاءُ

وَالظَّاءُ آخَى الضَّادَ فِي [كُلٍّ] الْحُلَى
وَبِالاسْتِطَالَةِ خُولِفَ الْحَرْفَانِ
مَعْ مَخْرَجٍ فَإِذَا قَرَأْتَ فَحَرِّرَنْ
عِظْ وَانْتَظِرْ ظُلَلٍ مَعَ الْيَقْظَانِ
مَيِّزْهُ عَنْ ضَادٍ وَحَقِّقْ لَفْظَهُ
وَتَحَرَّ فِيهِ حَيْثُ يَجْتَمِعَانِ
بَعْضٍ ظَهِيرًا إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ بَعْـ
ـضَ الظَّالِمِينَ فَخُذْهُ ذَا إِذْعَانِ
وَاحْفَظْهُ فِي مَحْظُورًا انْظُرْ لَا يُرَى
ذَالًا كَمَحْذُورًا أَخَا إِتْقَانِ
وَالثَّاءَ فَاحْذَرْ عِنْدَ فَاءٍ نَحْوَ أَظْـ
ـفَرَكُمْ وَعِنْدَ النُّونِ جُدْ بِبَيَانِ

حَالَ السُّكُونِ فَقُلْ حَفِظْنَا مِثْلُهُ
يَحْفَظْنَ ثُمَّ اظْهِرْ بِغَيْرِ تَوَانِي
أَوَعَظْتَ كَوْنَ التَّاءِ يَضْعُفُ عَنْهُ بَلْ
لِلرُّسْتِمِيِّ ادْغِمْ لِفَرْطِ تَدَانِي
وَالْكُلُّ أَدْغَمَ فِي أَحَطْتُ وَنَحْوِهِ
إِذْ مَخْرَجَا الْحَرْفَينِ مُتَّحِدَانِ
وَحَصَرْتُ ظَاءَاتِ الْقُرَانِ وَمِزْتُ مَا
ظَاءٌ وَضَادٌ فِيهِ يَشْتَبِهَانِ
فَاحْظِمْ عَظِيمًا ظَافِرًا بِظِلَالِهِ
وَاللَّفْظَ فَاحْفَظْ ظَاهِرَ الْإِحْسَانِ
وَلَظَى انْتَظِر وَشُواظَهَا وَظَلَامَهَا
لِعِظَامِ ظَهْرِ الظَّالِمِ الظَّمْآنِ
وَالظُّفْرُ بَلْ لِظَهِيرِهِ بِظَهِيرَةٍ
غِلْظُ الْكَظِيمِ الظَّاعِنِ الْيَقْظَانِ
وَالظَّاءُ لِلْفَظِّ الْغَلِيظِ وَضَادُ تَفْ
رِيقٍ لَدَى انْفَضُّوا أَتَانَا اثْنَانِ

وَالظَّاءُ فِي نَظَرِ الْعُيونِ وَضَادُهُ
لِلْحُسْنِ نَاضِرَةٌ إِلَى لَا الثَّانِ
وَمَعَ النَّعِيمِ كَذَا سُرُورًا ثُمَّ ظَا
غَيْظِ الْأَذَى وَالضَّادُ لِلنُّقْصَانِ
فِي غِيضَ ثُمَّ تَغِيضُ ضَلَّ عَنِ الْهُدَى
بِالضَّادِ وَالظَّا دَامَ وَجْهٌ عَانِي
يَظْلَلْنَ ظَلْتَ نَظَلُّ ظَلَّتْ ظَلْتُمُ
ظَلُّوا بِفَا وَاللَّامِ جَا الاثْنَانِ
وَالْوَعْظُ بِالظَّا الزَّجْرُ ثُمَّ الضَّادُ خُذْ
هُ لِلتَّجَزِّي فِي عِضِينَ أَتَانِي
وَحَضَرْتُ مِثْلُ شَهِدْتُ جَاءَ بِضَادِهِ
وَالظَّاءُ لِلتَّحْرِيمِ فِي الْقُرْآنِ
مَحْظُورًا انْظُرْ وَلِتَحْوِيطِ وَذَا
بَعْدَ الْهَشِيمِ وَحَظُّ جَدٍّ دَانِي
بِالظَّا وَضَادُ الْحَثِّ قَدْ مَثُلَتْ لَنَا
بِوَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْعَانِي

مَعْ لَا [تَحُضُّونَ] اتْلُ ثُمَّ الظَّنُّ تَرْ
جِيحُ التَّرَدُّدِ جَانِبُ الْوِجْدَانِ
أَوْ لِلْيَقِينِ بِظَائِهِ وَالضَّادُ فِي
بُخْلٍ ضَنِينٍ حَلَّهُ الْحَرْفَانِ
لِلْمَازِنِي وَالْمَكِّ ثُمَّ عَلِيٍّ وَالْـ
عُمَرِيِّ ثُمَّ رُوَيْسُ ظَاءُ عِيَانِ
وَالضَّادُ فِي كُلِّ الرُّسُومِ تَصَوَّرَتْ
وَهُمَا لَدَي الْكُوفِيِّ مُشْتَبِهَانِ
وَتَغِيضُ يُشْبِهُ مَا يَغِيظُ فَمَيِّزَنْ
وَالْوَاعِظِينَ عِضِينَ مُلْتَبِسَانِ
فَافْرُقْ وَنَاضِرَةٌ إِلَى مِنْ بَعْدِهَا
تَأْتِيكَ نَاظِرَةٌ تُشَاكِلُ ذَانِ
وَكَذَاكَ نَضْرَةُ هَلْ أَتَى مَعْ طُفِّفَتْ
مِنْ نَظْرَةٍ قَبْلَ النُّجُومِ وَعَانِ
كَوَضَلَّ عَنْهُمْ ظَلَّ وَجْهُهُ ثُمَّ مُحْـ
ـتَضَرٍ وَمُحْتَظِرٍ فَأُمَّ بَيَانِ

الذَّالُ

وَالـذَّالُ مَـجْـهُـورٌ وَرِخْـوٌ رَقَّـقُـوا
وَاذْكُـرْ وَذُوقُـوا ذِكْـرَكُـم هَـذَانِ
ذِي الذِّكْرِ خِفُّ اشْدُدْ وَمَعْ قَافٍ وَرَا
مَـيِّـزْهُ عَـنْ ظَـاءٍ تَـكُـنْ ذَا شَـانِ
ذُقْ ثُـمَّ أَذْقَـانٌ وَأَنْـذِرْ قَـوْمَـكَ اتْـ
ـلُ كَـذَاكَ ذَرْ وَنَـذَرْتُ لِـلـرَّحْـمَـنِ
ذَرْنِـي وَمَـاضِـيَـهُ ارْفُـضَـنَّ وَفَـتْـحُـهُ
وَالْحَذْفُ فِي ذِي الْـوَاوِ مَـجْـمُـولَانِ
وَاحْـفَـظْهُ عِـنْدَ الْكَافِ أَوْ عَيْنٍ مَخَا
فَـةَ ثَـائِـهِ فَـادْأَبْ بِـغَـيْـرِ تَـوَانِـي
نَـحْـوَ اذْكُـرُوا إِذْ كُـنْـتُـمُ مَـعْ مُـذْعِـنِـيـ
ـنَ كَـذَاكَ جِـذْعُ الـنَّـخْـلَـةِ الْحَنَّـانِ

وَأَبِـنْـهُ عِـنْـدَ الـنُّـونِ كَـيْـلَا يُـدَّغَـمْ
كَـأَخَـذْنَ إِذْ نَـادَاهُ ذَا إِذْعَـانِ
مَـعْ إِذْ نَـتَـقْـنَـا قُـلْ نَـبَـذْنَـاهُ وَإِذْ
ذَهَـبَ اتْـلُ إِذْ ظَـلَـمُـوا فَـمُـدَّغَـمَـانِ
وَسُـكُـونُـهُ مَـعْ صُـفَّـرٍ وَتَـجِـدْ بِـإِظْـ
ـهَـارٍ وَإِدْغَـامٍ وَشُـهِّـرَ ذَانِ
وَمُـحَـرَّكٌ فِـي الـصَّـادِ ثُـمَّ الـسِّـينِ قُـلْ
لِابْـنِ الْـعَـلَاءِ بِـهِ أَتَـى الْـوَجْـهَـانِ
وَبِـهِ أَذَاعُـوا مَـعْ أَضَـاعُـوا مَـرْيَـمٍ
تَـضْـلِـيـلَ فِي تَـذْلِـيـلِ بِـالْإِنْـسَـانِ
مَـيِّـزْ وَظَـلَّـلْـنَـا عَـلَـيْـكُـمْ ثُـمَّ ذَلْـ
ـلَـلْـنَـا لَـهُـمْ خَـوْفَ الْـتِـبَـاسِ مَـعَـانِ

الثَّاءُ

وَالـثَّـاءُ رِخْـوٌ وَهْـوُ مَـهْـمُـوسٌ فَـقُـلْ
يَـثْـنُـونَ ثُـمَّ أَثِـيـمٍ مَـعْ ثُـلْـثَـانِ
ثَبِّتْ حَثِيثًا مِثْلَ حَيْثُ ثَقِفْتُمُو
هُـمْ وَالـثَّـلَاثَـةَ وَاشْـدُدِ الـثَّـقَـلَانِ
خَـلِّـصْـهُ عِـنْـدَ الْـخَـا وَقَـافٍ ثُـمَّ رَا
وَالـنُّـونِ بِـالـتَّـرْقِـيـقِ بِـاسْـتِـيـقَـانِ
إِنْ يَـثْـقَـفُـوكُـمْ تَـثْـقَـفَـنَّـهُـمُ لَـبِـثْـ
ـنَـا ثُـمَّ لَا تَـثْـرِيـبَ كَـالْإِثْـخَـانِ
يَلْهَثْ وَأُورِثْتُمْ لَبِثْتَ مَعًا عَلَى الْـ
إِظْـهَـارِ وَالْإِدْغَـامِ طَـائِـفَـتَـانِ
وَمُـحَـرَّكُ الـثَّـا ثُـمَّ تَـا وَالـذَّالِ مَـعْ
سِـينٍ وَشِـينِ الـضَّـادِ عَـنْ زَبَّـانِ

الْفَاءُ

وَالْفَاءَ قَارِبْ فِي التَّفَشِّي هَامِسًا
خَفْ آفِلِينَ وَنَعْفُ عَنْ فِتْيَانِ
وَتُنَاسِبُ الثَّا فِي الصِّفَاتِ لِأَجْلِهِ
قَدْ قِيلَ قُومٌ فَاحْتَفِظْ بِبَيَانِ
مَثِّلْ [يُخَفِّفْ] عَنْ حَفَفْنَاهَا وَيَسْـ
ـتَعْفِفْنَ خَفَّفَ عَنْكُمُ الْمِثْلَانِ
أَدْغِمْ بِيُسْرِفْ فِي وَتَعْرِفُ فِي أَبِنْ
وَكَذَا لِيُوسُفَ فِي وَيُدَّغَمَانِ
وَأَبِنْهُ مَعْ مِيمٍ كَتَلْقَفُ مَا وَمَعْ
وَاوٍ كَمِثْلِ تَخَفْ وَلَا صَفْوَانِ
وَعَنِ الْكِسَائِيِّ ادَّغِمْ يَخْسِفْ بِهِمْ
إِذْ لِانْتِشَارُ وَشِدَّةٌ كُفْؤَانِ

الْبَاءُ

وَالْبَاءَ قَلْقِلْ فِي الشَّدِيدَةِ جَهْرَهُ
فَانْصَبْ بِدَارًا فَاكْتُبُوا حُسْبَانِ
وَالْمِيمُ نَاسَبَ فَوْقَ وَاوٍ أَوْرِدَنْ
أَرْمَى وَأَرْبَدَ فِيهِمَا بَدَلَانِ
سَبَبًا وَحَبَّبَ ثُمَّ أَحَبَبْتُ اظْهِرَنْ
وَبِحَبَّةٍ مَعْ حُبِّهِ الشَّدَّانِ
أَدْغِمْ بِيَغْتَبْ بَعْضُكُمْ وَكَذَاكَ فَارْ
غَبْ بِسْمِ أَوْ تَتَحَرَّكُ الْمِثْلَانِ
فِي كِلْمَتَيْنِ فَخَيِّرًا لِلْمَازِنِيْ
لَذَهَبَ بِّسَمْعِهِمُ مِنَ الطُّغْيَانِ
وَكَذَا يُعَذِّبُ مَنْ فَقَطْ لِتَكَرُّرِ
وَبِبَعْضِ بَا يَعْقُوبُ أَوْجَبَ عَانِ

وَالْكُلُّ يَكْتُبُ مَا اظْهَرُوهُ وَخُلْفُهُمْ
فِي ارْكَبْ يُعَذِّبْ وَهْوَ ذُو إِسْكَانِ
يُغْلَبْ وَتَعْجَبْ فَاذْهَبِ اذْهَبْ لَمْ يَتُبْ
وَلِحَذْفِ عَيْنِ حَلَّهُ الْوَجْهَانِ
وَأَبِنْهُ عِنْدَ الْوَاوِ فَلْيَكْتُبْ وَفَانْـ
ـصَبْ قُلْ لِضَعْفٍ لَا دُخُولِ وَانِي

الْمِيمُ

وَالْمِيمَ بَيِّنْ فِيهِ غُنَّةَ جَاهِرِ
مَالٌ وَيَعْلَمُ وَامْكُثُوا الْمِيزَانِ
وَالنُّونَ شَارَكَ غُنَّةً وَلِذَا أَتَى
غَيْنٌ وَطُولُ نَدَاهُ مُنْقَلِبَانِ
وَاضْمُمْ أَبِنْ أَتْمَمْتُ ثُمَّ مَمَاتُهُمْ
وَكَذَلِكَ اللَّهُمَّ مَالِكَ عَانِ
هَمَّتْ لَهُمْ مَا اشْدُدْ وَأَمَّا أُمَّةً
أَمَّنْ يَكُونُ اثْنَانِ كَالرُّمَّانِ
وَفِي الاشْتِقَاقِ لِسِيبَوَيهِ الرَّمَّ خُذْ
أَيْ مُصْلِحٌ وَاجْلُوهُ فِي فُعْلَانِ
وَامْنَعْهُ فِي [الْأَعْلَامِ] صَرْفًا أَوْ فَزِنْ
فُعَّالَ مِنْ رَمَنَ احْتَوَى بِمَكَانِ

وَبِنَحْوِ يَعْلَمُ مَا لِجَبْرٍ خَيَّرُوا
وَوِلَا التَّحَرُّكِ أَخْفِ ذَا إِتْقَانِ
مِنْ قَبْلِ [بَا] وَسُكُونُهَا مِنْ قَبْلِ فَا
وَالْوَاوِ وَالْبَا شِيخَةُ الْقُرْآنِ
فِيهَا لَهُمْ شُعَبٌ وَأَقْرَبُ نَصِّهِمْ
مَعَ لَاوَّلِينَ اظْهِرْ وَلِلْأَغْيَانِ
مَعْ بَائِهَا أَيْضًا وَلِابْنِ مُجَاهِدٍ
خُلْفٌ بِإِخْفَا الْبَاءِ عِنْدَ الدَّانِي
وَرَوَى عَنِ ابْنِ أَبِي سُرَيْجٍ ادْغَامَ [فا
ئِهِمَا بل] اخْفَاءِ كَبَاءٍ ثَانِ
وَاللُّؤْلُؤِي وَالَى بِفَا وَالْوَاوَ زِدْ
عَنْهُ وَكُلًّا حَبَّطَ الْخَاقَانِي
إِذْ قَالَ لَا تُدْغِمْ فَأَخْفِ أَوِ اظْهِرَنْ
مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ بِلَا إِتْقَانِ
وَاحْذَرْ مِنَ التَّحْرِيكِ فِي الْإِظْهَارِ أَوْ
سَكْتٍ عَلَيْهِ فَذَانِ تَغْيِيرَانِ

كُنْتُمْ بِهِ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ آ
مَنْتُمْ بِهِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِأَمَانِ
هُمْ فِي وَهُمْ فِيهَا تَقُمْ فِيهِ فَقِسْ
وَنَعَمْ فَأَذَّنَ قُمْ فَأَنْذِرْ جَانِ
قُلْ هُمْ وَقُودُ [كَذَاكَ] أَيْدِيهِمْ وَتَشْـ
ـهَدُهُمْ وَأَزْوَاجٌ فَجُدْ بِبَيَانِ
لَمْ يُدْغِمُوا لِوجُودِ غُنَّتِهِ وَمَنْ
أَخْفَاهُ رَاعَى الاشْتِرَاكَ [يُعَانِ]
أَنْبِئْهُمُ أَخْفَوْهُ إِذْ قَلَبُوا لَهُ النْـ
ـنُونَ الْمُنَافِرَ فَاجْفُ ذَا الإِعْلَانِ
وَإِذَا أَتَتْ لِلْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ
فَاضْمُمْ وَصِلْ لِلْمَكِّ وَالْحُلْوَانِي
وَلِوَرْشٍ وَالْعُمَرِيِّ مَعْ هَمَزَاتِ قَطْـ
ـعٍ بَلْ لِعِيسَى أُطْلِقَ الْوَجْهَانِ
وَلِكُلِّهِمْ بِدَخَلْتُمُوهُ وَنَحْوِهُ
مَعْ مُضْمَرٍ وَصَلُوا كَذَا وَافَانِي

الْوَاوُ

وَالْـوَاوُ مَـجْـهُـورٌ خَـفِـيٌّ وِجْـهَـةٌ
وَلَـدٌ وُجُـوهٌ وَاتْـرُكُـوا الْأَوْثَـانِ
مَـرًّا كَـمَـا الْـيَـا بَـلْ أُعِـيـدَا لَا الْأَلِـفْ
لِـلُـزُومِـهِ مَـدًّا وَخَـارِجَـتَـانِ
وَأَخَـفُّـهَـا أَلِـفٌ وَلَاثْـقَـلُ واوُهَـا
لِـعِـصِـيِّـهِـمْ وَرَضِـيَ مِـنَ الـرِّضْـوَانِ
وَلُـزُومُ قَـلْـبِ الْـهَـمْـزِ فِـيـهِ مُـشَـفَّـعًـا
بَـدْءًا وَلَا مَـدٌّ كَـأَوَّلِ ثَـانِـي
وَبِـغَـيْـرِ ذَا فِـي الـضَّـمِّ جَـازَ كَـأُقِّـتَـتْ
وَالْـكَـسْـرَ خُـذْ لِـلْـمَـازِنِـيِّ وَعَـانِ
فَـاحْـفَـظْـهُـمَـا عَـنْـهُ سِـوَى مَـا قَـدْ رُوِي
وَأَبِـنْـهُ إِنْ يَـأْتِـي وَلَا إِسْـكَـانِ

كَالْوَقْتِ وَالْوُثْقَى وَوُلْدَانِ أَبِنْ
أَمَّا التَّنَاوُشُ حَلَّهُ الْحَرْفَانِ
فَالْهَمْزُ فِي بُعْدِ وَوَاوٌ قَارَبَتْ
أَصْلٌ وَلِلْفَرَّا هُمَا أَصْلَانِ
وَالضَّمُّ قَبْلَ الْفَتْحِ لَا تُشْبِعْهُ بَلْ
قَارِبْ لِئَلَّا تَحْدُثَ الْوَاوَانِ
هُوَ وَالْفُؤَادُ مُخَفَّفًا بَلْ قُوَّةٌ
تَزْدَادُ ضِعْفَ الشَّدِّ بِاسْتِيقَانِ
وَالْفَتْحُ قَارِبْ قَبْلَ ضَمَّةِ سَاكِنٍ
مَعْ سَاكِنٍ وَتَبَادَرَ الْأَمْرَانِ
هَمْزٌ بِهَا ثُمَّ اخْتِلَاسٌ فَاحْتَفِظْ
فَتَمَنَّوا الْمَوْتَ الْمِثَالُ أَتَانِي
وَكَذَلِكَ اشْتَرَوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى
وَرَوَى لَنَا اسْمَاعِيلَ ضَمَّةَ آنِ
وَتَلَا الْخُرَيْبِي فَاتِحًا لِيُخِفَّهُ
وَلِلَاصْلِ يُكْسَرُ عَنْ فَتَى مَهْرَانِ

كَـلَـوِ اسْـتَـطَـعْـنَـا ثُـمَّ تُـهْـمَـزُ وَاوُهَـا
لِابْـنِ الـسَّـمَـيْـفَـعِ سَـائِـرَ الْـقُـرْآنِ
أَمَّـا عَـدُوٌّ مَـعْ أُفَـوِّضُ ثُـمَّ قَـوْ
وَامُـونَ أَوَّاهٌ فَـشُـدَّ وَدَانِـي
وَلَـوَوْا وَلَـوَّوا ثُـمَّ وُورِيَ عَـنْـهُـمَـا
فَـأَبِـنْ وَأَنْ تَـلْـووا لَـدَى الْإِسْـكَـانِ
قَـالُـوا وَهُـمْ أَظْـهِـرْ وَأَشْـبِـعْ كَـيْـفَ جَا
وَالادِّغَـامَ امْـنَـعْ لِمَدِّ زَمَـانِ
وَعَـصَـوا وَكَـانُـوا وَاهْـتَـدَوا وَإِنِ ادْغِـمَـا
وَعَـفَـوا وَقَـالُـوا كُـلَّـمَـا تَـرَيَـانِ
وَرَوَى فَـتًى شَـنَـبُـوذَ عَـنْ قَـالُـونَ إِظْـ
ـهَـارًا لِـبَـاقِـي الْمَدِّ فَـاتَّـبِـعَـانِ
فَـالـلِّـيـنُ لَا يَـخْـلُـو مِـنَ ايْـسَـرِ مَـدِّهِ
إِذْ حَـلَّـهُ شَـبَـهٌ رَوَاهُ الـدَّانِـي
وَكَـذَا أَبُـو الْـعِـزِّ بْـنُ بُـنْـدَارٍ حَـكَـى
وَاحْـتَـجَّ بِـالْإِدْغَـامِ بَـعْـدُ وَثَـانِـي

إِيْـقَـاعُـهُ رِدْفًـا وَلَـيْـسَ سِـنَـادُهُ
مَـعْ يَـاءِ مَـدٍّ ضِـمْـنَ هُـبِّـي جَـانِ

/[٢٥ أ]

وَالْـعَـفْـوَ وَأْمُـرْ مَـعْ مِـنَ الـلَّـهْـوِ ادَّغِـمْ
لِابْـنِ الْـعَـلَاءِ وَفِي هُـوَ الْـوَجْـهَـانِ
لِـلـنَّـقْـصِ مَـعْ إِضْـمَـارِهِ وَخَـفَـاهُـمَـا
وَمُـعَـلَّـلٌ بِـالْمَدِّ لَـيْـسَ بِـهَـانِ
إِذْ سَـكَّـنُـوهُ لِـيُـدْغِـمُـوا وَالْـمَـدُّ لَـمْ
يُـلْـفَـظْ بِـهِ فَـافْـهَـمْ وَوَالِ بَـيَـانِ

تَنْبِيهَاتٌ

فَتَنَبَّهُوا وَاسْتَحْضِرُوا مَا قُلْتُهُ
ضِمْنَ الْأُصُولِ لِتَظْفَرُوا بِأَمَانِ
وَكَذَا الْحُرُوفُ عَلَى التَّوَاتُرِ أَتْقِنُوا
ثُمَّ الْفُظُوا وَاحْكُوهُ عَنْ أَعْيَانِ
وَإِذَا الْتَقَى الْحَرْفَانِ كُلٌّ ذُو قُوىً
أَوْ قُوَّةٍ فَتَحَفَّظُوا بِلِسَانِ
خَوْفَ التَّسَاهُلِ لِاجْتِمَاعِ تَكَلُّفِ
وَأَبِنْ إِذَا ضَعُفَا بِغَيْرِ تَوَانِي
إِذْ رُبَّمَا نَقَصَا لِظَنِّ سُهُولَةٍ
وَمَتَى يَخُصُّ الضَّعْفُ لَفْظَ الثَّانِي
[خَافَنْ] عَلَيْهِ أَنْ تُصَاحِبَ قُوَّةً
أَوْ خَصَّ الاوَّل فَأْتِيَنْ بِبَيَانِ

فِي الشَّانِ كَيْلَا تُضْعِفَنْهُ لِسَابِقِ
فَاللَّفْظُ فِي سَنَنٍ أخفُّ عِنَانِ
وَالْخِفُّ وَالتَّشْدِيدُ جَاءَا بِأَرْبَعِ
فَتَحَرَّ كَالتَّحْرِيكِ وَالْإِسْكَانِ
وَالْهَمْزَتَانِ كَذَا نَعَمْ مَا خُفِّفَا
وَكَذَلِكَ التَّرْقِيقُ مَعْ لِاثْخَانِ
وَإِذَا الْحُرُوفُ تَشَارَكَتْ وَتَنَاسَبَتْ
ثَقُلَتْ عَلَى الْحُفَّاظِ فِي الْإِعْلَانِ
قَدْ شَبَّهُوا هَذَا بِمَشْيِ مُقَيَّدٍ
لِتَقَارُبٍ أَوْ عَوْدُهُ بِمَكَانِ
فَأَبِنْ وَخَلِّصْهَا عَلَى أَوْضَاعِهَا
وَاحْفَظْ لَهَا الْأَحْوَازَ كُلَّ أَوَانِ
وَالْحَرْفُ ذُو الشَّبَهَيْنِ سَارَعَ لَفْظَهُ
لَفْظَ الْأَخَصِّ بِهِ فَجُدْ بِبَيَانِ
وَالْكَسْرُ بَعْدَ الضَّمِّ يَثْقُلُ لَازِمًا
وَالْعَكْسُ لَاثْقَلُ فَانْتَفَى وَزْنَانِ

بِبِنَا الثُّلَاثِيِّ الْفَصِيحِ فَلَا تَنِي
وَتَيَقَّظَنْ عِنْدَ الْأَدَاءِ وَعَانِ
وَادْمِنْ لِيَبْقَى حُسْنُ لَفْظِكَ دُرْبَةً
وَطَبِيعَةً وَتَفُوزَ بِالْإِتْقَانِ
وَاحْدُرْ وَرَتِّلْ وَاجْهَرَنَّ وَخَافِتَنْ
مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَلَا نُقْصَانِ
وَاحْذَرْ مِنَ اللَّحْنِ الْخَفِيِّ فَكَمْ فَتًى
فِيهِ يَعُومُ مُرَاعِيَ الْأَلْحَانِ

خَاتِمَةٌ

هَذِي سَجَنْجَلُ لِاعْتِبَارِ فَمَنْ يَكُنْ
ذَا هِمَّةٍ فَلْيَسْعَ فِي الْعِرْفَانِ
كَيْلَا تُرَى غَلَطَاتُهُ مَحْصُورَةً
مَسْطُورَةً فِي كُلِّ مَا دِيوَانِ
أَوْرَدْتُهَا لَكَ زَاجِرًا لَا زَارِيًا
قَطْكَ ارْتَدِعْ وَدَعِ الْغُرُورَ لِوَانِي
لَا تَأْمَنِ الصَّحَفِي وَلَا تَكُ قَارِئًا
عَالْمُصْحَفِيِّ وَخُذْ مِنَ الْأَعْيَانِ
فَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ أَشْرَفُ مُنْتَدَى
وَبِهِمْ تَحُفُّ مَلَائِكُ الرَّحْمَنِ
وَلَقَدْ رُوِينَا عَنْ وُجُوهِ أَكَابِرِ
تَصْحِيفَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقُرْآنِ

بَـلْ قِـسْـمٌ اتَّـفَـقَـتْ لَـدِيـهِ رِوَايَـةٌ
شَـذَّتْ فَـقَـدْ مَـثُـلَـتْ لَـنَـا قِـسْـمَـانِ
فَالْبَعْضُ صَحَّفَ لَفْظَ كِسْوَتِهِمْ كَإِسْـ
ـوَتِـهِـمْ وَفِي مَـنَ اشَـاءُ فَـاسْـتَـمِـعَـانِ
أَمْـضَـى بِـلَا نَـقْـطٍ وَعِـنْـدَ بَـرَاءَةٍ
إِيَّـاهُ لَـفْـظُ أُبُـوَّةٍ وَافَـانِـي
رِئْـيًـا بِـنَـقْـطِ الـرَّا وَشَـدِّ الْـيَـا وَلَا
هَـمْـزَ اسْـتِـغَـاثَـةُ عَـوْنِ كُـلِّ مُـعَـانِ
أَحْـبَـارُكُـمْ ذُو نُـقْـطَـتَـيـنِ وَعِـزَّةٍ
الْـعَـيْنُ قَـدْ أَعْـطَـاهُ نَـقْـطَ الـثَّـانِ
وَتُـعَـزِّرُوهُ الـرَّاءُ قَـدْ نُـقِـطَـتْ [وَيُـغْـ
ـنِـيـهِ] بِـلَـفْـظِ عَـنَـاهُ بَـعْـدَ الـشَّـانِ
وَخُـذِ الَّـذِي لَـمْ أُلْـفِ فِـيـهِ قِـرَاءَةً
فَـبِـيَـعْـرِشُـونَ يُـغَـيِّـرُ الْحَرْفَـانِ
فَـالْـعَـيْـنُ أَعْـجَـمُ ثُـمَّ شِـيـنٌ أُغْـفِـلَـتْ
فِي رَحْـلِ رِجْـلِ الْمَشْـيِ فَـاتَّـبِـعَـانِ

لَا نَبْتَغِي الْقَصَصِ اتِّبَاعًا كُلِّ خَتْـ
ـتَارٍ مِنَ الْجَبَرُوتِ عَنْهُ أَتَانِي
وَأَلَمْ بِأَوَّلِ فِيلِهَا قَدْ صُحِّفَتْ
بِهِجَائِهَا كَالْبَدْءِ فِي عِمْرَانِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ نِيَّتِي فِي ذِكْرِهَا
إِذْ لَمْ أُسَمِّ وَفُزْتُ بِالْكِتْمَانِ
كَمُلَتْ بِكَامِلِ بَحْرِهَا وَرَوِيُّهَا الْـ
ـحَرْفُ الْأَغَنُّ حَلَا لَدَى الْأَوْزَانِ
حَصَرَتْ ثَمَانِ مِئَاتِ بَيْتٍ بَعْدَهَا
عِشْرُونَ ثُمَّ ثَلَاثَةٌ وَاثْنَانِ
سَفَرَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَاضِحَةَ الطُّلَى
حَسْنَاءَ ذَاتَ حُلَىً مِنَ الْعِقْيَانِ
لَطُفَتْ وَمَنْشَؤُهَا الْمُبَارَكُ بُقْعَةً
دَارُ السَّلَامِ مَدِينَةُ الْأَعْيَانِ
جَمَعَتْ عُلُومًا جَمَّةً وَمَآدِبًا
وَمَبَاحِثًا لَمْ تُلْفَ فِي دِيوَانِ

مَاسَتْ عَلَى الْأَتْرَابِ عُجْبًا وَانْثَنَتْ
وَلَهَا الْحَيَاءُ رِدًا مِنَ الْأُقْرَانِ
هَيْهَاتَ أَيْنَ الدُّرُّ يَلْمَعُ وَالْحَصَا
مَا أَكْحَلٌ وَمُكَحَّلٌ سِيَّانِ
ذَا مَاءَهَا اقْصِدْ تَسْتَقِلُّ جَدَاوِلًا
[فَاغْنُوا] بِهَا يَا حَافِظِي الْقُرْآنِ
وَإِذَا تَلَا أَلْفَاظَهَا ذُو لُكْنَةٍ
فَصَحَتْ وَعَادَ بِهَا ذَلِيقَ لِسَانِ
مَعْ أَنَّهَا مِنْ ظَالِعٍ فِي [شَأْوِهِ]
شَأْوَ الضَّلِيعِ نَحَا قَصِيرَ عِنَانِ
مَا الشِّعْرُ فِيَّ سَجِيَّةٌ لَكِنَّنِي
مُتَطَفِّلٌ فَاقْبَلْهُ بِالْإِحْسَانِ
وَإِذَا ظَفِرْتَ بِدُرَّةٍ مِنْ بَحْرِهَا
فَانْشُرْ فَوَائِدَهَا عَلَى الْإِخْوَانِ
وَامْنَحْ وَلِيَّ النَّظْمِ دَعْوَةَ مُخْلِصٍ
فَعَسَى الْإِلَهُ يَجُودُ بِالرِّضْوَانِ

وَمَتَى عَثَرْتَ بِعَثْرَةٍ عِشْتَ انْعِشَنْ
وَاسْتَدْرِكَنْهُ بِفَضْلِ فَضْلِ بَيَانِ
فَتَبَارَكَ الْمَلِكُ الْمُنَزَّهُ قُدْسُهُ
عَنْ كُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى الْإِنْسَانِ
يَا غَايَةَ الْآمَالِ يَا كُلَّ الْمُنَى
يَا ذَا الْعُلَى وَمَلَاذَ كُلِّ أَمَانِ
أَنْتَ الْقَدِيمُ السَّرْمَدِيُّ وَلَمْ تَزَلْ
فَلَكَ الْبَقَاءُ وَكُلُّ شَيءٍ فَانِ
قَدْ خَابَ مَنْ يَرْجُو سِوَاكَ وَحَادَ عَنْ
قَصْدِ السَّبِيلِ وَبَاءَ بِالْخُسْرَانِ
أَوْلَيْتَنِي نِعَمًا يُقَصِّرُ مَنْطِقِي
عَنْ شُكْرِهَا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
أَوْجَدْتَنِي بَشَرًا بِأَكْمَلِ هَيْئَةٍ
وَمَنَنْتَ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
أَنْقَذْتَ مِنْ ظُلَمِ الْجَهَالَةِ مُهْجَتِي
وَجَعَلْتَنِي فِي الْعَالَمِ الرَّبَّانِي

يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا مُؤْنِسِي
فِي وَحْدَتِي إِذْ نَاءَ كُلُّ مُدَانِي
ارْحَمْ عُبَيْدًا أَمَّ بَابَكَ رَاجِيًا
مَا يَرْتَجِي مِنْكَ الْمُسِيءُ الْجَانِي
وَأَعِنْ وَجُدْ وَاصْفَحْ وَسَامِحْ وَاجْبُرَنْ
وَتَجَاوَزَنَّ وَمُنَّ بِالْغُفْرَانِ
وَالْحَمْدُ مِنْكَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا رُوِي
أَثْنَيْتَ لَا أُحْصِيهِ بِالْحُسْبَانِ
وَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى
مِنْكَ الصَّلَاةُ تَفُوقُ نَشْرَ الْبَانِ

[الحمد لله وحده ، وصلَّى اللَّه على محمد وآله وصحبه وسلم، وشرف وكرم ، وعلى أزواجه وسائر أصحابه وآله إلى يوم الدين]

[كُتِبَتْ مِنْ خَطِّ نَاظِمِهَا الَّذِي هُوَ أَصْلُهُ بِمَدِينَةِ الْخَلِيلِ ، عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ عَشَرَ صَفَرَ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مائَةٍ ، أَحْسَنَ اللَّهُ تَقَضِّيهَا بِمَنِّهِ وَيُمْنِهِ] .

سيصدر قريبًا بإذن الله تعالى

شرح الشاطبية

للإمام السيوطى

مؤسسة قرطبة
٧٧٩٥٠٢٧

صدر حديثا

غاية المأمول

شرح ورقات الأصول

تاليف

الإمام شهاب الدين الرملى

مؤسسة قرطبة

٧٧٩٥٠٢٧

صدر حديثا

جهد المقل

وبهامشه بيان الجهد المقل

للإمام المرعشى

مؤسسة قرطبة

٧٧٩٥٠٢٧